الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مستغانم

معهد العلوم وتقنيات نشاطات البدنية و الرياضية

قسم التدريب الرياضي تخصص رياضة و صحة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في رياضة و صحة

تحت عنوان

أثر بعض الألعاب الحركية على إكتساب بعض المفاهيم اللفظية و العددية للأقسام التحضيرية 4-6 سنوات

دراسة ميدانية أجريت على بعض الأقسام التحضيرية لمدينة سيدي بلعباس

من اعداد الطلب :

- سليماني ميلود

تحث إشراف الأستاذ:

الدكتور : إ دريس خوجة

السنة الجامعية

2017 – 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

حمدا وشكرا لله تعالى الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع
وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف إدريس خوجة
الذي لم يبخل علي بأية صغيرة و كبيرة منذ توليه الإشراف
على هذه المذكرة.

كما اشكر كل الأساتذة الذين كان لهم الدور الفاعل في دعمي
بالنصائح و المعلومات طيلة بحثي ولو بكلمة .

واشكر جميع دكاترة وأساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى
أعضاء لجنة المناقشة والى كل من ساهم من قريب أو بعيد
في انجاز هذا البحث

سليماني ميلود

الإهـــداء

إلى العظيمة في عطـائها إلى نـور الحيـاة وبهجتهـا ، إلى المعلمة الأولى سيدة النسـاء إلى التي أعطتنا من روحهـا لتبقي أرواحنـا .

أمـــي (حفظهـا الله)

إلى روح والدي شهيد الواجب الوطني رحمة الله عليه

إلى خير ما نطق بها لساني رفيقة وجداني زوجتي الغالية

إلى ينبوع المحبة إبني محمد

إلى كل أفراد عائلتي

إلى كل الأصدقاء

إلى كل زملائي في العمل

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

سليماني ميلود

ملخص البحث:

أثر بعض الألعاب الحركية في إكتساب بعض المفاهيم اللفظية والعددية

تهدف الدراسة إلى إكساب وتطوير بعض المفاهيم اللفظية والعددية لأطفال المرحلة التحضيرية من خلال ألعاب حركية ،حيث تمثلت مكشلة البحث في طرح الإشكال التالي ما مدى أثر الألعاب الحركية في إكساب المفاهيم اللفظية والعددية، وإفترضنا الفرضية الأتية:

إن للألعاب الحركية دور إيجابي في إكساب بعض المفاهيم اللفظية والعددية.

لقد قام الباحث بحصر للمدارس الإبتدائية لولاية سيدي بلعباس والتي بها أقسام تحضيرية والمقدر عددها 271 من أصل 280 بمعدل قسم واحد لكل مدرسة إبتدائية، حيث قمنا بتحديد حجم العينة 66 طفلا وطفلة من مجموع 102 طفلا وطفلة حيث مثلت نسبة 64,70% ودلك بعد إستبعاد الأطفال الدين يقل عمرهم أقل من الأربع سنوات والدين لم يكملو الدراسة والدين يعانون من إعاقة سمعية وبصرية، قسمت إلى مجموعاتان قوام كلا منهما 33طفلا وطفلة عينة ظابطة طبق عليهم البرنامج المدرسي والعينة التجريبية وطبق عليها مجموعة من الألعاب الحركية ، حيث إعتمدنا إلى تصنيف التلاميد من حيث نسبة الإكتساب بحيث إستخدمنا في هدا البحث إختبار الدكاء (جود إنف) إختبار رسم الرجل وإختبار لقياس المفاهيم اللفظية والعددية بإستخدام الصور ،حيث أظهرت المعالجة الإحصائية وجود فروق دات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المفاهيم اللفظية والعددية مما يدل على تأثير الألعاب الحركية ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن للألعاب الحركية دور إيجابي في تنمية وإكساب بعض المفاهيم اللفظية والعددية

و في نهاية العمل المتواضع نوصي بالإهتمام بألعاب الحركة وجعلها المحور الأساسي للتعليم في المرحلة التحضيرية

إجراء المزيد من الأبحاث الميدانية والدراسات العلمية.

الكلمات المفتاحية : الألعاب الحركية، المفاهيم اللفظية، المفاهيم العددية، المرحلة التحضيرية.

Résumé :

L'impact des jeux cinétique dans l'acquisition des concepts verbaux et numériques.

L'objectif de cette étude est d'acquérir et développer certains concepts verbaux et numériques chez les enfants du niveau préscolaire à partir des jeux cinétiques, alors la problématique qui se pose dans cette recherche :est-ce que l'utilisation des jeux cinétiques donne un impact dans l'acquisition des concepts verbaux et numériques ,et par là nous supposant l'hypothèses suivants :Les jeux cinétiques ont un rôle positif et important dans l'acquisition de certains concepts verbaux et numériques.

Le chercheure a fait un inventaire sure les écoles primaires exactement sur les sections préparatoire ou il Ya 271 et le nombre estimé est de280 a un taux d'une section par chaque école primaire.la ou nous avons identifié l'échantillon par 66 enfant sur le totale de 102 enfant .on a représenté le pourcentage suivant :64.70 après a voire éliminer les enfants qui ont moins de 4ans et on les partager en deux groupes de 33 élevés chaque un comme exemple ou on appliques de différents jeux cinétiques. On a utilisé dans cette recherche un test d'intelligence de (good inf) (teste de dessiner un homme) et un test pour mesurer les concepts verbaux et numériques a laides des photos

Le traitement statistique a montré l'existence de différences statistiquement significatives 0.01 l'échantillon expérimental et

l'échantillon officiel. Ce qui montre que les jeux cinétiques verbaux et numériques ont un rôle très important et positif dans le développement et l'acquisition de certains concepts.

Dans la fin de cette recherche nous vous recommandons a s'intéressé aux jeux cinétiques et en faire une méthode importante de l'éducation dans la phase préparatoire.

Les mots clé : les jeux cinétiques, concept verbaux, concept numériques, la phase préparatoire.

فهرس الجداول:

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
يمثل أفراد العينة في كل من الطول، الوزن، العمر الزمني ،درجة الذكاء	01	74
يوضح الفترة الزمنية لأداء الإختبارات	02	76
يوضح معامل ثبات وصدق الإختبار	03	77
أهم الأهداف اللفظية والعددية	04	78
يوضح التقسيم الزمني للوحدة التدريبية للمجموعة التجريبية	05	79
المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة ت ودلالتها للقياس القبلي لكل من العينتين في المفاهيم اللفظية والعددية.	06	83
المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و قيمة ت ودلالتها للقياس البعدي لكل من المحموعتين في المفاهيم اللفظية والعددية.	07	84
: المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و قيمة ت ودلالتها للقياس القبلي البعدي للعينة التجريبية في المفاهيم اللفظية والعددية.	08	86
المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و قيمة ت ودلالتها للقياس القبلي البعدي للعينة الضابطة في المفاهيم اللفظية والعددية	09	88
10دلالة الفروق في نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية في المفاهيم اللفظية والعددية	10	89

فهرس الأشكال البيانية

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
يمثل المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري للقياس القبلي لكل من العينتين في المفاهيم اللفظية والعددية	01	84
يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للقياس البعدي لكل من المحموعتين في المفاهيم اللفظية والعددية.	02	85
يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للقياس القبلي البعدي للعينة التجريبية في المفاهيم اللفظية والعددية.	03	87
يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للقياس القبلي البعدي للعينة الضابطة في المفاهيم اللفظية والعددية.	04	89
يمثل دلالة الفروق في نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية في المفاهيم اللفظية والعددية	05	90

قائمة المحتويات

إهداء

شكر وتقدير

ملخص البحث

قائمة الجداول والأشكال

الصفحة

التعريف بالبحث

المقدمة.....01

إشكالية البحث.....02

أهداف الدراسة.....03

الفرضيات.....03

مصطلحات البحث.....04

الدراسات المشابهة 05

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: اللعب والألعاب الحركية

أولا : اللعب 20

1-تعريف اللعب 20

2-قيمة اللعب.....20

3-تصنيف اللعب.....21

4-أهداف اللعب.....21

5-نظريات اللعب.....23

6-دور اللعب في تكوين الأطفال .....24.

7-أنواع اللعب 27

8-وظائف اللعب.....28

9-الأهمية التربوية للعب عند الطفل.....29

ثانيا الألعاب الحركية

1-مفهوم الحركة.....29

2-مدخل إلى مفهوم الألعاب الحركية.....30

3-خصائص الألعاب الحركية.....30

الفصل الثاني المفاهيم اللفظية والعددية

تمهيد

1-تعريف المفاهيم.....34

2-عناصر المفهوم.....37

3-خصائص المفاهيم العلمية 38

4-أهمية ووظائف المفاهيم 39

5-وظائف المفاهيم.....41

6-صعوبات تعلم المفاهيم العلمية.....42

7-مصادر صعوبات تكوين المفاهيم العلمية.....43

8-الأخطاء الشائعة في تعلم المفاهيم العلمية.....44

9-المفاهيم البديلة (الخطأ).....45

10-اكتساب المفاهيم.....46

11-استراتيجية اكتساب المفاهيم.....46

12-متى نستخدم طريقة اكتساب المفاهيم.....48

13-أنماط اكتساب المفاهيم.....49

14-أهمية طريقة اكتساب المفاهيم.....49

15-التدريس باستخدام استراتيجية اكتساب المفهوم.....49

16-دور المعلم والطالب في استراتيجية اكتساب المفهوم.....49

الفصل الثالث: خصائص و مميزات النمو لطفل التعليم التحضيري

تمهيد

أولا :التعليم التحضيري.....54

1-ظهور التعليم التحضيري.....54

2-متى بدأ الاهتمام بالتعليم التحضيري.....55

3-وظائف التعليم التحضيري.....56

4-دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري.....57

5-أهداف التعليم التحضيري.....58

6-ملمح التلميذ في نهاية التعليم التحضيري.....59

ثانيا :النمو معناه و مظاهره في هذه المرحلة(4-6سنوات).....59

1-معنى نمو الطفولة.....59

2-مبادئ النمو.....60

ثالثا:خصائص و مميزات النمو لطفل التعليم التحضيري (4 -6 سنوات).....61

خاتمة الفصل.....69

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الأول :منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

1-مصطلحات البحث.....73

2-الظبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة.....73

3- الدراسة الأساسية 74

3-1 منهج البحث.....74

3-2مجتمع وعينة البحث 75

3-3-مجالات البحث.....75

4-4أدوات البحث.....76

5-الإختبارات.....78

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

عرض النتائج.....83.

مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات.....90.

الإستنتاجات.....93

التوصيات.....93

الخلاصة العامة 94

قائمة المصادر والمراجع.....96

الملاحق.....

1-المقدمة:

إن مرحلة الأقسام التحضيرية مرحلة تعليمية هادفة لاتقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة و قائمة بداتها لها أهدافها وفلسفتها السلوكية والتعليمية الخاصة بها.

وترتكز أهداف الأقسام التحضيرية على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم وإستشارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير دون خوف ورعايتهم بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على العمل واللعب مع الأخرين، لأن الطفل في المناهج الحديثة يعتبر المحور الأساسي الدي ينمي فيه عنصر التجريب والمحاولة و الإكتشاف وتشجيعه على اللعب الحر وترفض مبدأ الإجبار ودلك من خلال نظام تربوي (إنشراح إبراهيم المشرفي ، الصفحات 1-2).

فحركة الإنسان حركة منفردة عن سائر المخلوقات تختلف في خصائصها وتتنوع في أشكالها وأغراضها ولكنها تتحد في التعريف ويعرفها بعض العلماء {بأنها كل إنتقال أو دوران للجسم أو أحد أجزاؤه لمسافة معينة في زمن معين}، ولعل اللعب مرادف شائع للحركة وهو أحد الدوافع الأساسية للإنسان فعن طريق اللعب يمكن للأطفال أن ينمو القدرة على الترتيب والتمييز والإكتشاف (امين انور الخولي ، 1994، صفحة 163).

والوسيلة الأساسية للتعلم لدى الطفل هي التواصل اللفظي لأن النمو اللغوي في هده المرحلة يتطور بصورة سريعة لدا كان تركيز علماء نفس النمو على أهمية التواصل الشفوي بحيث ركزو على وجوب إستغلال هده الفرصة لإكتساب قدر كبير من المفاهيم اللفظية والعددية واللغوية....إلخ والألعاب الحركية كمفهوم تربوي تستند في تحقيق أهدافها على مبدأ الصياغة الإجرائية السلوكية كطريقة ميسرة في أدارة العملية التعليمية ، حيث تتمكن المعلمة من التعرف على الآداءات المختلفة لأطفالها من خلال معايير محددة مسبقاً

التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل جسميا وعقليا ووجدانيا .وتعد أفضل الأساليب التعليمية التي تستهدف تعليم الأطفال، إذ تعمل على تزويد الطفل بكل المعلومات الخاصة بالحركة وتتيح له الفرصة للتقدم بها بعيدا عن شكل المنافسات (السرهيد وعثمان 1990 ص 12)، وان التربية الحركية تنمي الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطفل، إذ أن العمل الحركي يتضمن عمليات إدراكية ومعرفية وعقلية والتوقع والتصحيح والتحكم) الخولي وراتب، (1994صفحة 50)

وان الألعاب الحركية تلعب دورا مهما في العملية التربوية خاصة في مراحل التعليم الأولية فهي المناهج المتكامل والمتمحورة حول الحركة، وعليه تعد التربية الحركية مفهوما جديدا تعبر عن الجوانب التقدمية من برامج التربية الرياضية فهي " ظهرت بقصد إخراج التعليم من صيغته التقليدية العقيمة إلى صيغ أكثر ايجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ماتؤهله إمكاناته وقدراته

2-إشكالية البحث:

إن الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم والدات بوجه عام.

فلقد أثبتت الدراسات أن الطفل منذ أيامه الأولى يبدأ في التعرف على العالم المحيط به عن طريق الحركة ،فعن طريق الحركة نتعلم كيفية التكيف مع ظروف الحياة، وتعلم الطفل الحركة لا يستوجب درجة عالية من المهارة وإنما يستوجب القدرة على التحرك بطرق مختلفة، فكلما إزداد إنشغالا بالحركة إزداد خبرة والتعلم من خلال الحركة ليس مقتصرا على إكتساب المعلومات البدنية والعقلية فحسب بل الحركة ضرورة بيولوجية لازمة للنمو لدا تزايدت الأبحاث في وقتنا الحاضر التي تعمل على التكامل بين المواد الأكاديمية والخبرات الحركية للأطفال ومنها دراسة **وليد وعبد الله علي وأمال بطرس 2011** والتي إستهدفت البحث عن تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية وأن الأساس في تدريس المواد النظرية هي التعلم بالعمل أو التعلم من خلال إيجاد الدافع هدا ما أكدته دراسة **هامفري** والتي إستهدفت إلى التعرف في أثر إستعمال اللعب الفعال في نطوير مفاهيم اللغة عند أطفال المرحلة الثالثة،فالطفل من خلال الحركة ينمي قدرته على الملاحظة والإنتباه والإدراك والإبداع وكدا اكتساب الخبرات والمعرفة وينمي دكاؤه وسلوكه، وعلى الرغم من تعدد وتنوع الدراسات في هدا المجال فمازال جانب تنمية المفاهيم اللفظية والعددية لأطفال المرحلة التحضيرية من خلال الألعاب الحركية في حاجة إلى المزيد من البحوث.

ومن هنا إنبثقت مشكلة البحث وجاء إهتمامنا بتطوير بعض المفاهيم اللفظية والعددية من خلال ألعاب حركية هدا ما قادنا إلى طرح الإشكال التالي:

*ما مدى أثر بعض الألعاب الحركية في إكتساب بعض المفاهيم اللفظية والعددية لأطفال القسم التحضيري.

التساؤلات الجزئية: *هل في إستخدام الألعاب الحركية أثر في إكتساب بعض المفاهيم اللفظية في القسم التحضيري؟

*هل في إستخدام الألعاب الحركية أثر في إكتساب بعض المفاهيم العددية قي القسم التحضيري ؟

3- أهداف الدراسة:

*إكتساب وتنمية وتطوير بعض المفاهيم اللفظية لأطفال المرحلة التحضيرية خلال ألعاب الحركة.

*إكتساب وتنمية بعض المفاهيم العددية لأطفال المرحلة التحضيرية من خلال الألعاب الحركية .

4- الفرضيات:

4-1-الفرضية العامة:

للألعاب الحركية دور إيجابي في إكتساب بعض المفاهيم اللفظية والعددية للأقسام التحضيرية .

4-2- الفرضيات الجزئية:

*توجد فروق دات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في إكتساب المفاهيم اللفظية والعددية لصالح المجموعة التجريبية.

*توجد فروق دات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية في إكتساب المفاهيم اللفظية والعددية لصالح القياس البعدي

5- مصطلحات البحث:

5-1 الألعاب الحركية: عرفها صالح والتكريتي {أنها تلك الألعاب التي تؤثر بصورة إيجابية وفعالة في جميع أجهزة الجسم فهي تنمي القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس والدوران وكدالك تنمية القدرة العضلية والبدنية وإعتدال القامة كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة (صالح ، التكريتي، وديع ياسين، 1981، صفحة 23)

ويعرفها الخضير {بأنها تلك الألعاب التي تتطلب مجهودا حركيا من قبل الأطفال وتعمل على تنشيطهم وتنمية توازن حركاتهم وتقوية عضلاتهم وإكسابهم بعض المهارت ا الحركية (الخضير سعود، 1986، صفحة 198)

5-2 **المفاهيم اللفظية اللغوية** : هو تصور عقلي (فكرة مجردة)يمكنهم التعبير عنها بكلمة أو رمزية ويعبر عن فكرة أو راي لدى الفرد حول موضوع أو شيء معين .

5-3 المفاهيم العددية:هو بناء عقلي أو تجريد دهني يعطي إسما أو رمزا ، ويدل على ظاهرة ما ويتكون من مجموعة من الأشياء مصنفة على أساس خصائص معينة تميز هده المجموعة عن غيرها

ومن هانا نقول أنها تلك المفاهيم الرياضية الواردة المقررفي المقرر الدراسي

5-4**-التربية التحضيرية:** هي تربية تقدم للأطفال الذين هم في سن لا يسمح لهم قانونيا الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ، وهي عبارة عن أقسام فتحت أو ألحقت بهذه المدارس

-مصطلحات البحث الإجرائية :

2-1المفاهيم اللفظية: هي الحصيلة اللغوية التي يكتسبها الطفل من خلال ألعاب الحركة و ايضا التعرف على الحروف الهجائية وتمييز ما بينها من إختلاف

2-2-المفاهيم العددية: التعرف على أشكال الأعدد من (1-10) ومدلول هده الأعداد من خلال ألعاب الحركة

6- **الدراسات المشابهة :**

6-1-دراسة مورو و راند 1991) Morrow and Rand)

"تشجيع القراءة والكتابة أثناء اللعب من خلال تصميم البيئة الصفية لفصول الطفولة المبكرة."

صممت الدراسة لتقرر ما إذا كانت التغيرات في البيئة الصفية وسلوك المعلمين سيؤديان إلى زيادة في السلوكيات المرتبطة بالقراءة والكتابة والتي تظهر أثناء أوقات اللعب الحر، ومن السلوكيات التي استهدفت الدراسة ملاحظتها،سلوكيات القراءة مثل) تصفح الكتب، التظاهر بالقراءة، حكاية القصص(وسلوكيات الكتابة مثل) الرسم، الخربشة، تتبع الخطوط، النسخ، الطباعة بالكمبيوتر،الكتابة المرتبطة بالتمثيل.(

وتكونت العينة من (170 طفلا تتراوح أعمارهم من 5-6سنوات تم اختيارهم من 13 فصل روضة، وكل فصل تم اختياره من مدرسة مختلفة.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تقسيم الفصول إلى(4) مجموعات حيث تم تصميم البيئة الصفية وتزويدها بالوسائل لكل مجموعة فصول بشكل مختلف كما يلي:

المجموعة الأولى :تم تزويد ركن اللعب الإيهامي وركن اللعب بالمكعبات بأدوات القراءة والكتابة مثل) مجلات، كتب، أوراق، أقلام (مع احتفاظ ركن اللعب الإيهامي بأثاثه الأصلي والذي يمثل غرفة المطبخ، وتمت إضافة الأدوات الجديدة في حاويات منفصلة، وقام المعلمون في هذه المجموعة بلفت نظر الأطفال حول الأدوات المضافة، وإعطائهم الاقتراحات حول استخداماتها أثناء اللعب قبل كل فترة لعب حر، ومن هذه

الاقتراحات (كتابة وصفات طعام، كتابة قائمة تسوق، القراءة للدمية، كتابة قصة، تسجيل الرسائل الواردة عبر المكالمات الهاتفية)

المجموعة الثانية :تم تحويل ركن اللعب الإيهامي إلى ركن (عيادة الطبيب البيطري (وتكون من غرفة الانتظار وغرفة العيادة، وتم تزويد الركن بالأدوات التي تشجع القراءة والكتابة وتم دمجها مع أدوات الركن، ومن أمثلة تلك الأدوات (مجلات وكتب عن الحيوانات، مطويات حول العناية بالحيوان، ملصقات جدارية، نماذج لكتابة الوصفات الطبية، نماذج للمواعيد، دليل الهاتف، أوراق ، أقلام،....الخ) ، وقد قام المعلمون في هذه المجموعة بتقديم الاقتراحات للأطفال حول استخدامات هذه الأدوات كما قاموا بعمل نموذج للأطفال في أول مرة قدمت الأدوات فيها، ومن الاقتراحات المقدمة للأطفال (القراءة للحيوانات، تعبئة نماذج المواعيد، كتابة الوصفات الطبية ،...الخ).

المجموعة الثالثة :تم تصميم البيئة الصفية كفصول المجموعة الثانية، وتم تنبيه الأطفال للأدوات في أول مرة قدمت فيها فقط، وترك الأطفال يلعبون فيها طوال مدة التجربة دون توجيهات المعلمين وتشجيعهم.

المجموعة الرابعة : لم يتم إضافة أي تغيير في البيئة الصفية لفصول الروضة. و قام الباحثان بملاحظة الأطفال قبل تطبيق إعادة تصميم البيئة الصفية لمدة3 أسابيع، وعند تطبيق التجربة تمت ملاحظة الأطفال لمدة 6 أسابيع، وأظهرت النتائج زيادة السلوكيات المرتبطة بالقراءة والكتابة لدى أطفال المجموعتين الأولى والثانية، وخلصت الدراسة إلى أن إثراء البيئة الصفية بالوسائل والأدوات التي تدعم القراءة والكتابة، بالإضافة إلى تشجيع الأطفال على استخدامها من قبل المعلمين، يؤديان إلى الإقبال على استخدام هذه الوسائل والأدوات خلال اللعب من قبل الأطفال، مما يدعم تعلمهم للقراءة والكتابة

6-2- دراسة) أبو مغلي، 1993 بعنوان" :أثر خبرة الروضة على تحصيل الطلبة في مادتي القراءة والحساب في الصف الأول الأساسي وعلاقتها بجنس الطالب وحالته الاجتماعية."

هدفت الدارسة إلى التعرف على أثر خبرة الروضة على تحصيل الطلبة في مادتي القراءة والحساب في الصف الأول الأساسي، وعلاقتها بجنس الطالب وحالته الاجتماعية.

وتألفت عينة الدراسة من (225) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الأول الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، منهم (112) طالبًا و طالبة سبق لهم الالتحاق برياض الأطفال، و (113)طالبًا وطالبة لم يسبق لهم الالتحاق برياض الأطفال وتم تطوير أداتين للدراسة هما :اختبار تحصيلي للقراءة، واختبار تحصيلي للرياضيات وفق المنهج المقرر للفصل الدراسي الأول، وكل اختبار يهدف إلى قياس مدى اكتساب الطلبة للأهداف المقررة لذلك الفصل.

وخرجت الدراسة بعدة نتائج من أهمها التوصل إلى أن دخول الطفل للروضةيؤثر ايجابيًا على تحصيله في مادتي القراءة والرياضيات في الصف الأول الأساسي.

6-3- دراسة محمد سعد زغلول و طارق محمد محمد عبد العزيز96 19)

أثر برنامج تربية حركية مقترح باستخدام أسلوب حل المشكلة على تنمية الإدراك الحركي و المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة.

أهداف البحث:يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تربية حركية باستخدام أسلوب حل المشكلةو التعرف على أثره على:

-تنمية الإدراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

-المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة.

-**عينة البحث** :مثل مجتمع هذا البحث أطفال ما قبل المدرسة بمدينة أسيوط في العام الدراسي1996 . 1997و قد شملت العينة على 60 طفلا و اختيروا عشوائيا من بين أطفال حضانة بدر للغات بأسيوط، و قد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين احداهما تجريبية و الأخرى ظابطة و تشمل كل منهما 30 طفلا، وقد تم حساب التكافؤ في ضوء متغيرات السن، الوزن، الطول، الذكاء و الإدراك الحركي و المفاهيم.

أدوات البحث:

-اختبار الذكاء :الذي يهدف إلى قياس الإدراك الحركي لدى الأطفال و التعرف على من لديهم صعوبات في ذلك الإدراك.

-الاختبار المعرفي للمفاهيم :و كان يهدف إلى قياس تحصيل أطفال ما قبل المدرسة في المعلومات العامة.

-برنامج التربية الحركية المقترح :الهدف منه تنمية الإدراك الحركي و المعلومات لأطفال ما قبل المدرسة من خلال أنشطة التربة الحركية باستخدام أسلوب حل المشكلة.

الأسلوب الإحصائي:المتوسط الحسابي -الانحراف المعياري"-ت "ستيودنت.

النتائج:

-برنامج التربية الحركية أثر تأثيرا ايجابيا على تنمية الإدراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

-برنامج التربية الحركية المقترح أثر ايجابيا على نمو المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة.

-برنامج التربية الحركية المقترح باستخدام أسلوب حل المشكلة كان أكثر تأثيرا على الإدراك الحركي و المفاهيم من البرنامج التقليدي مما يدل على فاعليته و تأثيره .

6-4-دراسة عاشور، 1998 بعنوان " :الألعاب ووسائل التسلية وأثرها النفسي والتربوي في الطفل ما بين السادسة والثانية عشرة."

هدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها التعرف على الأثر النفسي والتربوي – للألعاب ووسائل التسلية لدى الأطفال في المرحلة العمرية من 6-12 سنة

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان مكونة من 27 عبارة تهدف إلى التعرف على الأثر النفسي والتربوي، وبعد تحكيم الاستمارة قامت الباحثة بتوزيعها على معلمي المدارس الابتدائية الخاصة بمنطقة الشارقة التعليمية .وتم اختيار عينة عشوائية من المدارس بلغ عددها 12 مدرسة، وقد تم توزيع الاستمارات على 24 معلمًا في كل مدرسة وبذلك بلغ عدد المعلمين الذين طبق عليهم الاستبيان 288 معلمًا ومعلمة.

وأوضحت نتائج الاستبيان أن للعب آثارًا نفسية وتربوية متعددة على الطفل، منها ،أن اللعب يساعد على زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل، كما أن للعب ووسائل التسلية دورًا في مساعدة الطفل على القراءة والكتابة، حيث إن الطفل من خلال اللعب يكتسب العديد من المهارات اللازمة لإتمام عملية القراءة والكتابة كإدراك التصورات المكانية مثل) يمين، يسار، أعلى، أسفل (وتنمية عضلات اليد الدقيقة وتآزر العضلات .وأوصت الباحثة بإقامة دورات تدريبية لمعلمي الأطفال في كيفية التعليم من خلال اللعب، وابتكار ألعاب ذات مردود تربوي على الطفل.

6-5-دراسة) فرج، 2000 بعنوان " :مدى فاعلية طرق استخدام بعض الوسائط التعليمية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية للطفل في ضوء أهداف الروضة."

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج قائم على استخدام الوسائط التعليمية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية للطفل، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، والمنهج التحليلي لتحليل محتوى الوحدة التعليمية) الحيوان (وتحديد المهارات اللغوية المطلوب تنميتها من خلالها .وتكونت العينة من (72) طفلا وطفلة من

أطفال (6سنوات) تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة – الروضة تتراوح أعمارهم بين الضابطة والمجموعة التجريبية مع تثبيت عوامل السن والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى الذكاء.

واستخدم في هذا البحث عدة أدوات وهي:

اختبار" جود انف هاريس "للذكاء.

استمارة المستوى الاجتماعي من إعداد د .يسريه صادق و د .زكريا الشربيني.

البرنامج المقدم من خلال وحدة) الحيوان (والتي استخدم لتقديمها للأطفال الوسائط التعليمية وطرق التعلم المختلفة.

الاختبار السمعي البصري اللفظي المصور لقياس الاستعداد اللغوي للطفل من إعداد الباحثة.

وتم تطبيق البرنامج) وحدة الحيوان (على المجموعة التجريبية بطرق تعلم تستثير عقل الطفل وباستخدام وسائط تعليمية، وتقديم نفس محتويات الوحدة لأطفال المجموعة الضابطة بطريقة التلقين دون وسائط تعليمية .و قد كان من ضمن المهارات اللغوية التي استهدف البرنامج تنميتها من خلال الوسائط التعليمية والأنشطة) مهارة الاستعداد للقراءة والكتابة (وذلك من خلال عدة تدريبات منها تدريبات التمييز السمعي والتمييز البصري والتدريب على مهارة التعبير الحر.

وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل حيث تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في درجات الاختبار البعدي في جميع جوانب الاختبار) التمييز السمعي، التمييز البصري، التذكر السمعي البصري، الفهم، التعبير الشفوي والكتابي (مما يؤكد على أهمية استخدام الوسائط التعليمية في تنمية المفاهيم اللغوية لطفل الروضة.

6-6-دراسة برغوت، 2002

برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال."

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج أنشطة لتنمية بعض مهارات الاستعداللقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة .وقد قامت الباحثة بتصميم أداتين للدراسة وهما مقياس خاص بقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ويشمل أربعة محاور وهي) مهارة التعبير الشفوي– مهارة التمييز البصري -مهارة التمييز السمعي – مهارة الكتابة(، وبرنامج أنشطة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة، والمهارات التي يحتويها هذا البرنامج هي) مهارة التمييز البصري –مهارة التمييز السمعي – تنمية اللغة الشفوية – تنمية عملية الكتابة(، حيث يهدفالبرنامج إلى تنمية هذه المهارات لدى الأطفال من خلال مجموعة من الأنشطة

المختلفة منها الأنشطة الحركية والموسيقية والعقلية والفنية والقصصية و تكونت عينة الدراسة من 22) طفلا من الذكور والإناث من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الذين يتمتعون بنسبة ذكاء عادية.

و كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال.

6-7-دراسة الخشاب2003

اجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل وقد هدفت الى معرفة (**اثر استخدام الالعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بطيئي التعلم في محافظة نينوى,**) وقد

اختارت الباحثة المدارس التي يوجد فيها صفوف التربية الخاصة(بطيئي التعلم)في مدينة الموصل لغرض اجراء التجربة ,وقد كانت مدرسة الجماهير الابتدائية لعينة المجموعة التجريبية, اما عينة المجموعة الضابطة فقد كانت مدرسة القبس الابتدائية , وقد بلغت عينة البحث (26تلميذا) بواقع 13 (تلميذا للمجموعة التجريبية و) 13 (تلميذا للمجموعة) الضابطة,وقد اجريت عملية التكافؤ في المتغيرات الاتية(العمر الزمني والمعدل العام للصف الثاني الابتدائي ومعدل الرياضيات وكذلك المستوى التحصيلي للاباء و الامهات ,) درست المجموعة التجريبية باستخدام الالعاب التربوية اما المجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية , وكانت معلمة المادة هي التي تقوم بالتدريس ,وقد استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا.

وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين(التجريبية والضابطة) و اعدت الباحثة سلسلة اختبارات قبلية وبعدية واستخرجت صدقها وثباتها, واستخدمت اداة البحث الملائمة مع ظروف التجربة ومن بين ذلك بناء جدولا لمواصفات. وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

1-اختبارt-test لعينتين مترابطتين ولعينة واحدة استخدم لكشف الفرق المعنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات.

2-اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين لايجاد الفرق المعنوي بين درجات المجموعتين في تنمية المهارات الرياضية . أظهرت النتائج ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسط نمو المهارات الرياضية في الاختبارات القبلية و البعدية لكل من المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي لهما واظهرت النتائج ان هناك فروقا بين سلسلة الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

6-8-وليد وعدالله علي وأمال نوري بطرس 2011

تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية لأطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات

استهدف البحث الكشف عن تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية لأطفال الرياض بعمر (5-6سنوات، وقد استخدم المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث .يتكون مجتمع البحث من (58) طفلا وطفلة يمثلون أطفال روضة بعشيقة وتتراوح أعمارهم بين5-6 سنوات في محافظة نينوى/ ناحية بعشيقة، بلغ عددهم(40) طفلا وطفلة قسموا إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، الأولى منهما استخدمت برنامجًا مقترحًا للتربية الحركية، أماالمجموعة الثانية فاستخدمت برنامج وحدة الخبرة المتكاملة بالأسلوب الامري، وتم تحقيق تكافؤ مجموعتي البحث في العمر والطول والوزن (واختبارات مقياس تحصيل النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال الرياض بعمر(5-6) سنوات، وأستغرق البرنامج التعليمي المقترح (4)أسابيع وبمعدل وحدتين تعليميتين أسبوعيا، زمن الوحدة التعليمية 30) دقيقة .وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي، أجريت اختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي، وتم جمع وتوصل الباحثان لما يأتي (spss) :البيانات ومعالجتها احصائيا عن طريق برنامج - تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح للتربية الحركية على المجموعة الضابطة التي استخدمت برنامج وحدة الخبرة بالأسلوب الامري في تحقيق مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي للأطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات ومن أهم التوصيات التي خرج بها ضرورة استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية لأطفال الرياض بعمر5-6 سنوات لما لها من أهمية بالغة في تنمية الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية

6-9-دراسةهامفريHumPhrerey

استهدفت الدراسة تعرف **اثر استعمال اللعب الفعال في تطوير مفاهيم اللغة عند اطفال المرحلة الثالثة** .واعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية مع اختبار قبلي وبعدي.

وشملت التجربة) 20 (تلميذا من تلاميذ الصف الثالث وزعوا بالتساوي على المجموعتين على وفق التحصيل في الاختبار القبلي لعشرة مفاهيم لغوية.

درست المجموعة التجريبية من خلال اللعب الفعال في حين درست المجموعة الضابطة باستعمال الكتاب المدرسي للغة.

وعند مقارنة معدلات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين , اظهر التحليل الاحصائي بان كلتا المجموعتين قد تعلمتا الا ان المجموعة التجريبية تعلمت بمستوى اعلى وبدلالة معنوية , وعند تحليل المعدلات في الاختبار البعدي ظهر ان مجموعة اللعب تعلمت بمستوى اعلى من مجموعة الكتاب المدرسي وبدلالة معنوية ,واستنتج الباحث ان من الممكن لاطفال الصف الثالث ان يطوروا واستيعابهم

مناقشة الدراسات السابقة:

حاول الباحث النظر إلى البحوث و الدراسات السابقة التي إهتمت بتناول موضوع اللعب والألعاب الحركية وتنمية المفاهيم اللغوية العددية عند أطفال الأقسام التحضيرية، حيث إهتمت هده الدراسات والبحوث في مجملها إلى التعرف على مدى تأثيرها في تطوير بعض الجوانب لطفل ما قبل المدرسة، وإتضحت هده الجوانب في النمو الجسماني والحركي و بعض المهارات الأساسية واللغوية والعددية.

وعلى الرغم من تنوعها الدراسات وخصوصا الأجنبية في هدا المجال فمازال جانب تنمية المفاهيم اللغوية والعددية لأطفال المرحلة التحضيرية من خلال ألعاب الحركةفي حاجة إلى المزيد الدراسات لتحقيق النمو السوي.

اللعب والألعاب الحركية

1- تعريف اللعب

2- قيمة اللعب

3- أنواع اللعب

4- أهداف اللعب

5- نظريات اللعب

6- دور اللعب في تكوين الأطفال

7- أشكال الألعاب

8- وظائف اللعب

9- الأهمية التربوية للعب عند الطفل.

10-مفهوم الحركة.

11- مدخل إلى مفهوم الألعاب الحركية

12خصائص الألعاب الحركية

أولا : اللعب :

1- تعريف اللعب :

إن موضوع اللعب لقي اهتماما ومتابعة من قبل المفكرين والعلماء والذين أرادوا أن يعطوا تعريفا دقيقا له ومن بينهم عطية محمود " الذي أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها عليه،في كل لحظة وآونة فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع من معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه (عطية، 1949، صفحة 24)

واللعب عبارة عن نشاط حر ومسلي أين تكون فيه أفكار اللعب ثابتة والمحتوى معقول والأدوار محددة، شويرال (1974) يتحدث عن " علم الظواهر بالنسبة للعب الذي يعطي قيمة للحرية الحركية في إطار وسط محدد (معرف) ، ويتم فيه التساوي بين الذهاب والإياب للحركات في توازن ثابت .

- وحسب " روبن لنون " اللعب نشاط خاص بالطفل يساهم في بناء شخصيته

ويعرفه حامد زهران بأنه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة ويعد أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه .(Hahn, .1991, p. 23)

ويوضح العالم " جوتسموتس " أن اللعب وسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة .(فرج، 1996، صفحة 23)

ويعرفه شاطوCHATAU : " اللعب هو النشوة وحرية التعبير عن الذات "

فاللعب إذن عبارة عن نشاط يسلي يتم بالحركية حيث تكون الألعاب ثابتة أما المضمون فيكون معقول مع محدودية في الأدوار كما يعرفه بعض العلماء بأنه كل عمل نجد فيه للغرائز الأولية مجالا للظهور ويصبح ضربا من ضروب اللعب والطفل إذا لم يرضي ميوله واعترضت رغباته حواجز اعتراه القلق .

2- قيمة اللعب :

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعد الطفل على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرة ، حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي :

- تدريس الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة .(Varin, 1976, p. 29)
- تمكين الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم الفضاء .
- تلبية حاجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة .
- مساعدته على التكيف الاجتماعي .

- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة .

-إستغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية وإثرائها . (M.Rachid, Juin1991, p. 5.)

3- تصنيف الألعاب :

3-1 اللعب العفوي :

يعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للطفل ، وهو عبارة عن الوسيمة الأولى للتعبير عن طريق إشارات حركات تظهر مجانية .

الأطفال الصغار يتوجهون إلى العمل جد هام في تعلم وتحكم في الحقائق بعد ذلك اللعب يتوجه نحو تعلم الحياة الاجتماعية بتصور أدوار الكبار .

3-2- اللعب التربوي :

المدرسة الفعالة النشيطة فهمت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه ، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة والتعاون وبعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية .(حمادي، 2000، الصفحات 25-26)

3-3- اللعب العلاجي :

يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص ، الطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام ، ولكن تحملها يظهر بوضوح في النشاطات اللهوية كاللعب.

4- أهداف اللعب :

تعد طريقة اللعب من بين الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار نمو الفرد ، وذلك لما تحققه هذه الطريقة من نجاح كبير في الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب النفس حركية ، المعرفية والانفعالية (العاطفية) .(حمادي، 2000، صفحة 26)

4 – 1 – الأهداف النفسية الحركية :

لكي تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف إلى تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية مثل : الحركات الانتقالية والمتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان أخر كالوثب والجري ، إضافة إلى الحركات الغير انتقالية كتحريك الرأس والجذع وكذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم .

وتنمية القدرات الإدراكية والتي تساعد المتعلم على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة، وتتضمن أساسا التميز الحركي والبصري والسمعي ، كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة والبسيطة منها والمعقدة ، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية.(فرج، 1996، صفحة 23)

4 – 2 – الأهداف المعرفية :

ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة مثل: القدرة على تذكر المهارات السابق تعلمها إضافة إلى الفهم بحيث يكون المتعلم قادرا على الفهم الحركي أو المهارة التي يتعلمها وكذا تطابقها وتحليل تلك الحركات وتركيبها ، وصولا إلى تقويمها ومعرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها .

ومثال الأهداف المعرفية نذكر ما يلي : أن يعرف المصطلحات الخاصة باللعب ويتعرف على أنواع المهارات الخاصة به ، ويختار طرق اللعب المناسبة للفريق ويحلل أنماط المهارات تحليلا دقيقا ويقارن بين المستويات الأداء الأولي والنهائي ويقوم أخطاء الأداء .

4 – 3 – الأهداف العاطفية :

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي وتلازمها أمر طبيعي ، وعلى المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها ،كما يتضمن المجال العاطفي عملية تطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه ويدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب : غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التفاهم والإحساس بمشاعر الآخرين ، واحترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب ، واحترام الحكام والإداريين ، وتقبل المسؤولية عن السلوكالشخصي الذي تتأثر به الجماعة والسلوك الاجتماعي الذي تقوم عليه الحياة الديمقراطية ، وإدراك الفرد لذاته والشجاعة ، والمثابرة ، وبذل الجهد كما يكتسب اللاعب قيمة ثقافية بحيث تساعده على فهم ثقافة المجتمع وثقافة المجتمعات الأخرى ، وهذا بالإضافة إلى اكتساب قيم جمالية وفنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضي الجمالي والفني .(فرج، 1996، الصفحات 34-37)

5-نظريات اللعب :

لقد بحث العديد من العلماء والفلاسفة عن السبب في الميل للعب ودوافعه ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في البلاد المختلفة وما إلى ذلك ، ووضعوا عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة ومن أبرز تلك النظريات ما يلي :

5 – 1 – نظرية الطاقة الزائدة :

لقد عبر الفيلسوف الألماني " فريد ريك شيلد " عن فكرته عن اللعب بأنه ((البذل غير الهادف للطاقة الزائدة)) وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة ، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد ، وكنتيجة لذلك يوجد لدى الإنسان قوة كاملة لفترات طويلة ، أثناء فترات الكمون هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ ، واللعب وسيلة مناسبة وممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة .

5 – 2 – نظرية الترويح :

يوضح " جوتسموتس " القيمة الترويحية للعب ، حيث تفترض نظريته أن الفرد يحتاج للعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي والإجهاد العقلي والقلق النفسي .

5 – 3 – نظرية الميراث :

يؤكد " **ستانلي هول** " أن اللعب والألعابجزء لا يتجزأ من ميراث كل فرد فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل ، والألعاب الحديثة ما هي إلا صورة متطورة لتلك الألعاب القديمة .

5 – 4 – نظرية الغريزة :

يفيد " **جروس** " أن لدي الفرد اتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من مراحل حياته واللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط ولا هدف معين ، ويعتبر جزءا من التكوين العام للإنسان . (فرج، 1996، الصفحات 41-43).

5 – 5 – نظرية التواصل الاجتماعي :

تشير هذه النظرية إلى أن الكائن البشري يلتقط أنماط النشاط التي يجدها سائدة في مجتمعه وبيئته ولدلك نرى أن لكل دولة لعبتها المفضلة التي تشتهر بها ، ففي مصر نجد أن كرة القدم هي اللعبة السائدة ، وفي الهند الهوكي ، وفي الولايات المتحدة البيسبول ، وفي انجلترا الكريكيت ، وفي إسبانيا مصارعة الثيران .

5 –6 – نظرية التعبير الذاتي :

يؤكد " **ماسون** " أن الإنسان مخلوق نشط إلى أن تكوينه الفسيولوجي التشريحي يقيد من نشاطه كما أن لياقته البدنية تؤثر في أنواع الأنشطة التي يستطيع ممارستها وتدفعه ميوله النفسية التي هي نتيجة حاجاته الفسيولوجية اتجاهاته وعاداته إلى ممارسة أنماط معينة من اللعب .(فرج، 1996، الصفحات 22-32)

6-دور اللعب في تكوين الأطفال :

يقول " **لي – LEE** " (العب يكون الطفل) عبر العب الطفل يعبر عن أفكاره ويرضي احتياجاته الداخلية ، ويعتبر اللعب وسيلة محددة للتطوير الشامل للطفل عبر التنويع في اللعب المعطى للطفل قصد تحسين وتسهيل المهارة والتوافق .

تحسين التقنية يأتي تدريجيا عبر مجموع الألعاب التي تعتبر سهلة وتساعد الطفل على الخضوع للقواعد والقوانين والعمل بها ، الشيء الذي يجعله يلعب محترما زملائه وخصومه وبذلك يكون قد تحلى بالروح الرياضية وروح الجماعة .

6 – 1 – الجانب الاجتماعي :

إن اللعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانها عاطفيا وانفعاليا ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين ، ويؤدي اللعب دورا في تكوين النظام الأخلاقي.

والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي بحيث أنه لا يمكن اللعب مفردا ، لهذا الغرض الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء ، ولكي يفضل لديه روح

الجماعة ولكي يوضع منذ حداثة عهده (سنة) في مواجهة أهم الحقائق التي يتطلبها اللعب التعاوني.(الشيباني، 1981، صفحة 274)

6 – 2 – الجانب النفسي :

الطفل كأي كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه ، إن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه وكذا التحكم في وجوده

عن طريق اللعب تجد للطفل وسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكبر تطوعا واستعدادا للعمل وكذلك فإن العمل يطور الجدية ، الإرادة ، (الجرعة) وتحفز الرؤية الفكرية لمعرفة قواعد اللعب والمفهوم والواجب والنسبية .

" إن المحللون النفسيون ينظرون إلي اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها ذات الطفل بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذ يكتشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه وعن مشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى " . (علاوة، ، 1986 ،، صفحة 120)

((كما يقول " **مارداكا – "P.MARDAGA** فاللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل حيث يعتبر المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل التنفيس والتفريغ لكل الضغوط والشحنات والغرائز الداخلية المكبوتة)) .(موزاقة.، .1993، صفحة 46)

6 –3 – الجانب الحركي والنفسي الحركي :

إن التعليم وتلقين الحركات في الألعاب الجماعية في المجال الحركي والنفسي الحركي يقدم منبع غني بالوضعيات (حذاقة ، تنسيق ، توازن) والتي هي دائما مطلوبة وملتمسة ومن هنا تأتي العلاقة التي يمكن للعب تكوينها بوضع تمارين صعبة الإنجاز وقليلة التحفيز ، تكون سهلة التنفيذ إذ ما عرضت على شكل لعب، حيث الطفل يظهر الكثير من الراحة والسهولة في حركاته .(مجلة التربية ، 1984، صفحة 52)

يهدف اللعب في هذه المرحلة إلى تحسين خاصية التنسيق والتوازن ، وتنمية نواحي التوافق والانسجام وتحديد هادفية الحركات أي أن لكل حركة هدف ومنه المقدرة على التحكم في الحركات.

كما للعب دور في تنمية التفوق العضلي العصبي وذلك من خلال اقتراح العاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية ، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وضع الطفل وضعيات مشكلة ، حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجود فيها ، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المرئي ، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال عملية تحركه في الحيز ومحاولة اللعب مع الزملاء وبذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء ، وكذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل والمسافة

بينه وبين الخصم وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة واستقبالها ، أو الكشف عن مهارة حركية أخرى عن طريق الخلفية (روح الإبداع) .

في فترة البلوغ إمكانية السيطرة والتحكم في النفس تكون ضعيفة ، السلوك الحركي أخرق ، ونلاحظ كذلك ظهور التكرر لحركات طفيلية وإشارات صغيرة لعدم التنسيق .

إن دور اللعب يمكن أن يدخل كعامل أساسي في التعليم وتطوير الخصائص المتنوعة كتنمية المهارة الحركية (المظهر الحسي الحركي) واكتساب المهارات الفنية إلي غير ذلك من الصفات .

6 – 4 – الجانب البدنـي :

توجد فوائد عديدة تعود على البدن بالإيجاب ، حيث يساعد على زيادة الوزن ونمو القدرات العضلية للطفل لهذا يعتبر اللعب ضروريا في هذه المرحلة لتهيئة الطفل لاستقبال الأعمال ، والمهارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة إلى جانب هذا فالعب ينمي العضلات الكبيرة والصغرى التي تمكن الطفل من القيام ببعض الأعمال التي تتطلب مهارة يدوية معينة وتتضح أهمية اللعب في النمو الجسمي .(كوجك، 1983، صفحة 47)

6 – 5 – الجانب الأخلاقـي :

ينمي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث يوصل الطفل على التحكم على تصرفاته إذا كانت مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار ، وأثناء اللعب يرفضون أدني غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللعبة .

6 – 6 – الجانب العقـلي :

إن اللعب ينمي القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساسا من التقييد والتي تعتبر انعكاسا لواقع الطفل ، فالأطفال حينما يلعبون فإنهم يحاولون نسخ الواقع نسخا ميكانيكيا وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات والإرادة لذلك فإن الطفل يستطيع الوصول إلى كل شيء من خلال اللعب وبهذا يتحقق لدينا بأن اللعب عبارة عن استخدام للمعارف ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو قدرات الطفل وقواه المعرفية ، فلكي يلعب الطفل .(ميلر، 1987، صفحة 167)

6 – 7 – الجانب العلاجـي :

العلاج باللعب من طرق الهامة في علاج الأطفال المضطربين نفسيا حيث تتاح للمعالج فرصة ملاحظة الطفل أثناء اللعب ويتسنى له ضبط وتوجيه سلوكه وقد استخدم هذه الطريقة كل من " **فرويد** " واتبعها في علاج الأطفال كبديل مباشر للتداعي اللفظي الحر المستعمل لدى الراشدين وذلك لصعوبة التعبير لدي الأطفال

وتري " **كلاين** " أن ما يفعله الطفل في اللعب يرمز إلى المخاوف والصراعات التي لا تكون على وعي بها .(بلنيسكايا، 1980، صفحة 64)

7-أنواع الألعاب :

تنقسم الألعاب إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي :

- الألعاب الصغيرة ((البسيطة))
- الألعابالتمهيدية
- ألعاب الفرق

7-1- الألعاب الصغيرة : ((**البسيطة**)

7-2- الألعاب التمهيدية :

تعتبر الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق مثل : لعبة كرة السلة ، والكرة الطائرة ، وكرة اليد وكرة القدم وغيرها من الألعاب .

والألعاب التمهيدية هي ألعاب أكثر تنظيما من الألعاب الصغيرة كما تتشابه قوانينها مع قوانين ألعاب الفرق لحد كبير وتستلزم قدرات حركية وعقلية على مستوى أعلى من الألعاب الصغيرة .

وتتميز الألعاب التمهيدية عن ألعاب الفرق في أنه يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة وفيها فرصة لاشتراك عدد أكبر من اللاعبين المسموح بهم في ألعاب الفرق كما أنها تعتبر مجالا مناسبا لأن يشبع فيه كل فرد ميله إلى اللعب وتحقيق ذاته الخاصة إذا كان ليس له القدرات الحركية المناسبة للممارسة ألعاب الفرق ويمكن التدرج فيها من البسيط إلى الأكثر تعقيدا ، كما يمكن تطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية تدريجيا ، وتعمل الألعاب التمهيدية على اكتشاف قدرات واستعدادات الطفل لممارسة ألعاب الفرق . (فرج، 1996، صفحة 24)

7-3- ألعاب الفرق :

ألعاب الفرق هي الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليا وتحتاج هذه الألعاب إلى حالات لعب وملاعب ذات مقياس محدد وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزانثابتة

وتنظم لها دورات رياضية على المستوى الدولي والعالمي ويظهر فيها التنافس الدائمبين دول العالم واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في هذه الألعاب .

وتتميز ألعاب الفرق بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد وتنمي روح المنافسة الصحيحة والقوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التعرف واتخاذ القرار السليم ، كما أنها تعتبر مجالا لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي وهي الهدف النهائيالذي نسعى لتحقيقه من خلال الألعاب الصغيرة والألعاب التمهيدية ، وتعتبر وسيلة تربوية هامة ، لشغل الوقت الحر .

7-3-1- تصنيف ألعاب الفرق :

تصنف ألعاب الفرق وفقا للخصائص المميزة لها إلى ما يأتي :

- الألعاب الجماعية التي يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة القدم ، كرة اليد ، كرة الماء .
- الألعاب الجماعية التي لا يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة السلة ، كرة الشبكة ، وهوكي الميدان .
- الألعاب الجماعية لضرب الكرة وإعادتها باستخدام اليد مثل : كرة الطائرة ، وكرة القبضة .
- الألعاب الفردية والزوجية لضرب الكرة وإعادتها باستخدام أداة مثل التنس ، وتنس الطاولة ، وكرة الريش ، والإسكواش .
- الألعاب الجماعية التي تضرب فيها الكرة أو ترمى باستخدام أداة مثل : كرة القاعدة ، البيسبول ، الكريكيت ، واللاكروس .
- الألعاب الفردية التي تضرب فيها الكرة بعصي خاصة مثل : الجولف ، والبلياردو .(فرج، 1996، الصفحات 26-30)

8-وظائف اللعب :

من الوظائف المعروفة عن اللعب هي أن الطفل يستطيع التعرف على وجوده ، بالإضافة إلى استيعاب القواعد الاجتماعية والخلقية واللعب يجعل الأطفال يحتكون يبعضهم ، وذلك لأنهم يسرقون اكتشاف العلاقات الإنسانية ويوافقون على الخضوع لقواعد المجموعة ومن بين هذه الألعاب توجد الألعاب الرياضية التي لها أهمية كبيرة في تطوير القدرات النفسية والحركية للطفل ومن بين أكبر الوظائف

نجد :

8-1- وظيفة تكوين الذكاء :

توجد علاقة طبيعية بين نشاط الجسم وتطوير الذكاء ، الحركة تؤدي إلى الملاحظة ، والملاحظة تترجم إلى كلام ، والكلام يتطلب فكر . (كريمو، 2002، صفحة 8)

9 – الأهمية التربوية للعب عند الطفل :

إن الكثير من العلماء وضعوا اللعب كمنهاج للطفولة المبكرة لما له من أهمية ودور كبير في تكوين شخصية الطفل مستقبلا ، فيقول " **شاتو** " عن أهمية اللعب بالنسبة للطفل لا يمكن تصور طفولة بدون ضحك ولعب ، فإذا فرضنا أن أطفالنا في المدارس والمعاهد خيمة عليهمالسكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام ، أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة ولعالم الشباب . (Monchamp, 1978, p. 233)

فانطلاقا من رأي " **شاتوا** " حول أهمية اللعب بالنسبة للطفل هناك أيضا من العلماء من أيدوه وحاولوا أبراز هذه الأهمية ، فالموسوعة التربوية تؤكد أن الألعاب التربوية تساهم في اكتساب المعارف وتطوير القدرات العقلية وبين " **داك رالي** " أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية كما نبه إلى أن الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدد تخص الطفولة وإذا استغل بجدية المرحلة الحاسمة تأتي نتائج ذات ألعاب مستقبلية لا يمكن تعويضها . (piegtt, 1972, p. 92)

ثانيا الألعاب الحركية

1-مفهوم الحركة:

الحركة هي النشاط وهي الشكل الأساسي للحياة وهي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بشكل عامكما تعد الحركة من طرق التعلم قديما" وحديثا" ، فهي تساعد الفرد علىاكتساب الجوانب المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات ، ومن خلالها أيضا" تمكن الفرد من تحقيق اكتشافات عديدة في البيئة الاجتماعية والطبيعية مما ساعده ذلك على الاقتصاد بالجهد والحركات وتكيف أنماط حياته تبعا لذلك .(إنشراح إبراهيم المشرفي)

2-مدخل إلى مفهوم الألعاب الحركية:

إن الألعاب الحركية تتطلب من الطفل الحركة عند أدائها أو ممارستها لمدة معينة قد تطول أوتقصر حسب طبيعة اللعبة كما أن الحركة ستتفاوت في السرعة والعدد بالنسبة لكل لعبة، كما أن هده الألعاب تنقل الطفل من مكان إلى أخر أو تجعله يتحرك في مكانه كأن يدور جسمه وهو في مكان معين أو يحرك جزءا من جسمه كيديه أو رجليه أو راسه. وهده الألعاب تدرب القوى الحركية لدى الطفل على القيام بوظائفها العامة ونراها أول الألعاب ظهورا عند الأطفال، فالطفل يحرك رأسه ويرفس برجليه وهو مازال في مهده وكلما كبر ونما إزدادت حركاته وإنتظمت.(الطائي، 1981، صفحة 13)

ويعتبر هدا النوع من اللعب من أحب الألعاب لدى الطفل حيث تراه لا يستاقر له قرار سوى في قاعات الروضة أو في ساحاتها فيحرك يديه ورجليه بسرور، ثم يجري ويقفز بحيوية ويحاول إستغلال كل شيء في محيطه لإشباع حاجاته إلى الحركة وفي الحقيقة أن النمو الجسمي والحركي السريع يقوده إلى ممارسة قواه الحركية ثم تمرين عضلاته الكبيرة في التسلق والتزحلق والتوازن والجري.(حنوزة، 1996، صفحة 57)

وتؤدي بعض الألعاب الحركية إلى تعويد الطفل على تناسق الحركات وتعويده على أدائها بشكل خاص يؤدي إلى هدف معين كلعبة الكرة أو قد تعود الطفل على القيام بحركات قوية يتوقف نجاحها على كبر وعظم المجهود الدي يبدله الطفل للوصول إلى غاياته كالسباقات الرياضية المختلفة مثل التمارين السويدية والركض والقفز والعدو والدحرجة والتسلق والتأرجح والموازنة و استعمال الدراجات والسيارات والعربات وغير دلك من ألعاب الساحة. (الطائي، 1981، صفحة 14)

11-2خصائص الألعاب الحركية:

1-إن جميع الأطفال في مواقف اللعب يسعون إلى تحقيق هدف واحد.

2-تتسم مواقف الألعاب الحركية بالإعتماد الإيجابي المتبادل بين الأطفال.

3-إن مواقف الألعاب الحركية تدفع الأطفال على بدل أقصى جهد لديهم مع إقرانهم داخل المجموعة.

4-يمارس الأطفال في أثناء اللعب كثيرا من المهارات والمكتسبات.

5-إن كل طفل يدرك باقي الألعاب من داخل جماعة الألعاب الحركية. (bounie; T, 2000, pp. 36-42)

1. تعريف المفاهيم
2. عناصر المفهوم:
3. خصائص المفاهيم العلمية
4. أهمية ووظائف المفاهيم
5. وظائف المفاهيم
6. صعوبات تعلم المفاهيم العلمية
7. مصادر صعوبات تكوين المفاهيم العلمية:
8. الأخطاء الشائعة في تعلم المفاهيم العلمية
9. المفاهيم البديلة (الخطأ
10. إكتساب المفاهيم
11. استراتيجية اكتساب المفاهيم
12. متى نستخدم طريقة اكتساب المفاهيم
13. أنماط إكتساب المفاهيم
14. التدريس باستخدام استراتيجية اكتساب المفهوم
15. دور المعلم والطالب في استراتيجية اكتساب المفهوم

تمهيد:

تتمثل وظيفةالمعلمين أساسا –وخصوصاً في وقتنا الحالي– في مساعدة المتعلم في ممارسة التفكير في مستوياته العليافبعض المعلمين يكتفي بكتابة الحقائق أو المفاهيم التربوية وتعريفاتها على السبورة وتلقينها للطلاب، أو يطلب منهم مراجعتها في الكتاب المدرسي وحفظها. والسؤال الذي يبرز في هذا السياق هو: هل هذه هي الطريقة المناسبة والفعالة في إثارة الطلاب نحو ممارسة التفكير بعمق وفهم المادة العلمية وزيادة قدرتهم على استدعاء المعلومات؟

1- تعريف المفاهيم:

1-1- تعريف المفهوم لغة:

جاء في المعجم الوسيط، الجزء الثاني، ص 704:

_ (**فَهِمه**) فهما: أحسن تصوره، وفهمه: جاد استعداده للاستنباط.

_ (**الفهمُ**): حسن تصور المعنى، والفهم جودة استعداد الذهن للاستنباط.

_ (**المفهوم**): مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي ويقابله الماصدق.

_ (**التفهيم**) : إيصال المعنى إلى فهم السامع بواسطة اللفظ (الجرجاني).

وفي اللغة العربية هناك مفردات أو كلمات أو مفاهيم قريبة من المفهوم وتكمله وتؤدي معناه كما يذكر الجرجاني في كتابه: (التعريفات) وهي:

أ- **المعاني**: وهي الصورة الذهنية من حيث إنه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل، فمن حيث أنها تقصد باللفظ، سميت مفهوما، ومن حيث أنها مقول في جواب ما هو؟ سميت: ماهية، ومن حيث ثبوته في الخارج، سميت: حقيقة، و من حيث امتيازه عن الأغيار سميت: هوية.

ب- **التعريفاللفظي**: هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفصل بلفظ أوضح. دلالة على ذلك المعنى.

جـ- الحد: هو قول دال على ماهية الشيء.

و الحد في اللغة: المنع.

و في الاصطلاح: قول يشتمل على ما به الاشتراك، و على ما به الامتياز.

د- التصور: حصول صورة الشيء في العقل، وإدراك الماهية من غير أن يحكم عليها بنفي أو إثبات.

1-2 تعريف المفهوم اصطلاحا:

1-2-1- المفهوم في الفلسفة:

*- "المفهوم ليس أكثر من سلسلة من العمليات".(1927) Bridgman)

*- " المفاهيم هي معان مرتبطة بأسماء ورموز وأفكار حول الظواهر الطبيعية". 1962) K.Poper)

*- " المفاهيم تكون لغة العلم ". 1962) Frank)

*- "المفهوم هو مجموعة أو فئة أو صنف من الأشياء أو من الخصائص أو من العلاقات في ما بينها".

*- "المفهوم فكرة عامة ومجردة تسمح بتصنيف الموضوعات والموجودات وتكون قابلة للفهم والامتداد".

1-2-2- **المفهوم في علم النفس** :

*- "المفهوم عادة لفظية مألوفة، تتكون دائما على أساس فئة من الموضوعات المثيرة والمشكلة من عناصر متشابهة". 1961) States)

*- "المفهوم هو التعرف على وضعية مشابهة أو مكونة من عناصر مماثلة". {1954 Cronbach)

*- "المفهوم فكرة أو صورة ذهنية عن فعل أو شيء، إنه تعميم حول حدث ما". (1962 Hunt)

*- " المفهوم نسق معياري: يتشكل من كتلة من التجارب تعمل بصورة مكثفة". Bagley1905)

*- " المفهوم عملية استنتاجية ذهنية". 1966) Gagné)

*- " المفاهيم هي ارتباطات Association، تعمل كمثيرات و كاستنتاجات ". Kendler 1964)

*- "المفهوم عملية (استنتاجية) دالة تتم من خلال نشاط تصنيفي". 1956) Broner)

*- "المفهوم هو مجموعة من العلاقات الدالة والفردية المرتبطة بكلمة أو رمز". (1951 Woodruff)

1-2-3- المفهوم في علوم التربية:

*- " المفاهيم، عناصر بنائية متعلقة بالنمو المعرفي للفرد فقبل أن تتميز المعطيات وتتنظم في إطار مفاهيم، تكون عبارة عن مجموعة من المعلومات غير المتناسقة ". 1958) Weiss)

*- يمكن أن ينظر إلى المفهوم على أنه مجموعة من الخصائص الأساسية لمجموعة من الآراء أو الوقائع ". 1966) Pella)

*- تمثل المفاهيم لغة العلم، وهي في نفس الوقت، تجريبية ونظرية، وتشكل مستويات مختلفة من التعقيد، والاجادة، والتجريد، المفاهيم هي معان تعطى للكلمات". 1975) Pella)، (عبد الكريم غريب وآخرون، 1992، ص 20-22)

1-2-4- المفهوم في العلوم (المفهوم العلمي):

*- "هو مجموعة من المصطلحات (Terms) التي يستخدمها المعلم أو الباحث في بحثه كعناوين " Bruner.

المفهوم هو صورة ذهنية".

*- "المفهوم هو فكرة ذهنية تربط بين حقيقتين علميتين أو أكثر".

*- "المفهوم هو اسم أو كلمة أو إشارة (Clue) أو رمز (Sign) يدل على التصور أو الأشياء المحسوسة وهو وسيلة اتصال ". (يوسف ونايف قطامي، 2001، ص 125)

و هناك تعريف إجرائي للمفهوم العلمي أورده (حمزاوي، 2000) و هو أيضا لـ Bruner حيث يشترط توفر 03 عناصر في المفهوم وهي :

_ التسمية أو البطاقة Etiquette.

_ الخصائص الأساسية Attributs.

_ الأمثلة Exemples.

فإذا انعدم أحد هذه العناصر انعدم المفهوم.

و الخلاصة أن تعريف المفاهيم يختلف باختلاف الحقل أو التخصص، ففي اللغة هو صورة ذهنية أو أداة اتصال عمودها الألفاظ الواضحة الدلالة على المعاني. هو التصور هو الإدراك والفهم.

2-عناصر المفهوم:

عناصر المفهوم:	حسب برونير	حسب فيرنيود	حسب لوجوندر	حسب الفلاسفة
1	**التسمية**	**الدلالات والترميزات**	**تمثل ذهني عام**	**فكرة عامة ومجردة تسمح بتصنيف الموجودات والموضوعات**
2	**الخصائص الأساسية**	**الثوابت الإجرائية**	**الخصائص الثابتة والمشتركة**	**الفهم**
3	**الأمثلة**	**الوضعيات**	**التعميم**	**الامتداد**

إن القراءة الأفقية لهذا الجدول تكشف عن وحدة تعريفات المفهوم من جهة، وتسمح بضبط مختلف الأسماء التي تطلق على عناصر المفهوم من جهة ثانية، و لمزيد من التوضيح نرى ضرورة التعليق على كل عنصر من هذه العناصر:

_ التسمية Nomination: هي عبارة عن منطوق يدل على المفهوم ويميزه عن غيره ضمن خطاب معين، وتقول بريت ماري بارث (Britt-Mari Barth) عن هذا العنصر:

"الأهم هو أن نفهم أن التسمية أو البطاقة لا تكتسي كل هذه الأهمية التي تخصص لها، فالأساسي هو أن نفهم لماذا نسمي شيئا ما باسم معين؟ و كيف يرتبط بمفاهيم أخرى.

ونستشف من هذه المقولة أن التسمية رغم أهميتها فإنها لا ترقى لمستوى الخصائص الأساسية (الفهم). كما نستنتج أن الوضعية الابستيمولوجية للتسمية تتغير بتغير السياق الذي تحي فيه.

_ الفهمCompréhension (الخصائص الأساسية): هذا العنصر هو الذي يحدد المفهوم.

_ الامتداد Extension (الأمثلة أو الأحداث أو الوضعيات): هذا العنصر هو الذي يسمح بتعميم المفهوم لأنه يمثل مجموع الظواهر التي ينطبق عليها هذا المفهوم. (حمزاوي الحسين، 2000، صفحة 153)

3- خصائص المفاهيم العلمية :

3-1أنه يطلق على مفردات المعجم للغة من اللغات كأن يقال: إن الطفل يمتلك كذا من المفاهيم في كل يوم، أو في كل أسبوع، وفي كل شهر، وبهذا الاعتبار فإن السبورة مفهوم، المعدة مفهوم، والأم مفهوم...الخ.

3-2أنه يقصد به وحدة معرفية معبر عنها بكلمة، أو بتعبير يحتوي على مجموعة من الأشياء، أو الأحداث، أو العلائق... وهذه المجموعة تمتلك عناصر أو خصائص مشتركة .

3-3-أنه يعبر به أحيانا عن مفاهيم شديدة العموم، مثل: الحرية، والواقع، ذلك أن هذه المفاهيم تعالجها نظريات مختلفة ومناهج متعددة.

3-4 أن هناك تداخلا واضحا بين المفهوم وبين مفاهيم أخرى، مثل: التصور، والمقولة، كأنها مفاهيم مترادفة، ولكن الحقيقة هي أنه لا ترادف بين المفاهيم في مجال بعينه، ولذلك لا بد من إيجاد خصائص مميزة بين المفاهيم مثل: درجات التجريد والتعميم ومجال التطبيق.

3-5-أن المفهوم له شروط إمكان يولد فيها وينبثق منها، فلا يتقدم عليها ولا يتأخر عنها، لكننا إذا سلمنا بعقلانيته واستقلاليته، فإن ما يخضع لإكراهات التاريخ هو التصور أو المضمون، فيقع تعديله بالتعميم أو التخصيص، بل قد يبدل المفهوم وتصوره، بتصور آخر وبمفهوم آخر، وأن تصور المفهوم ومضمونه يصيران غير ملائمين لتوصيف المواضيع الجديدة وتفسيرها.

3-6-أن توظيف المفهوم يختلف باختلاف التصورات الأنطولوجية، والابستمولوجية والبيئة المعرفية ,(Ecologie des Savoirs)ومن ثمة كانت المفاهيم الترتيبية والمفاهيم التشبيهية، أو المقارنة. إن المفاهيم الترتيبية التصنيفية تتسم بخواص المشابهة، والأسبقية والاحتواء، والتبعية، كما هو الشأن في كل مقارنة تراتبية مثل الشبكة الدلالية، وأما المفاهيم التشبيهية، أو المقارنة فتستند على التدريج والمقايسة.

3-7-أن هناك علاقة من العلاقات المشار إليها أعلاه بين المفاهيم، فلا نظرية بدون مفاهيم متعالقة، ولا يمكن أن تكون هناك نظرية بمفاهيم متنافرة، أو مترادفة كل الترادف.

أن هناك أضواء جديدة بدأت تلقيها العلوم المعرفية، على كيفية إدراك الكائن البشري، وفهمه وتأويله، وهو من بين ما تهتم به اللغة والمفاهيم. ((محمد مفتاح، 2000، صفحة 88)

4-أهمية ووظائف المفاهيم :

يمكننا التعبير عن أهمية ووظائف المفاهيم بطرح السؤالين التاليين: لماذا نستخدم المفاهيم؟ أو ما الفائدة من المفاهيم العلمية؟

لقد شهدت الدراسات الحديثة اهتماما كبيرا بأساسيات العلم التي تعنى بدراسة المفاهيم والمبادئ، التي يمكن على ضوئها فهم العديد من الحقائق وتطوير النظم التعليمية.

وهناك فوائد عديدة يجنيها التلاميذ عند استخدام المفاهيم العلمية، فنجد في مادة علوم الطبيعة والحياة تشبه المفاهيم خرائط الطرق للعالم الطبيعي الذي نعيش فيه، وتؤدي إلى المساهمة الفعالة في تعلم التلاميذ

بصورة سليمة. إنها بمثابة عملة نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية، وتبقى بالنسبة للتلميذ وثيقة الصلة بالحياة التي يحياها.

وتساعد المفاهيم التلاميذ على التعامل بفاعلية أيضا مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة، وذلك عن طريق تخفيفها للأجزاء التي يمكن التحكم بها، وهنا تساعدنا المفاهيم على تسهيل وتنظيم عدد لا يحصى من الملاحظات، أو المدركات الحسية، إنها تقلل من ضرورة إعادة التعلم، فما إن يتعلم التلميذ المفهوم حتى يستطيع تطبيقه مرات ومرات في عدد كبير من المواقف التعليمية المتشابهة (التعميم) دون الحاجة إلى تعلمه من جديد. وتساهم المفاهيم كذلك في حل بعض صعوبات التعلم، خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر، أو من مستوى تعليمي إلى آخر، فما يأتي أولا يخدم كنقطة ارتكاز Stepping Satone، لما سيأتي بعد ذلك. وتقدم المفاهيم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع أيضا، وهي تستخدم في الغالب لكي تحدد لنا عالمنا الذي نعيش فيه، حيث لا نستطيع أن نفكر، أو ندرك الأمور بدونها، وفوق ذلك لا نستطيع الاتصال بالآخرين، أو إقامة مجتمع سليم، أو إنجاز النشاطات المختلفة في غياب هذه المفاهيم، إذ يتميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية بالقدرة على فهم المفاهيم واستخدامها.

وتعتبر المفاهيم من الأدوات المهمة أيضا في طريقة التدريس بالاستقصاء (InquiryTeaching)، لأنها تؤدي إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بتجربة ما، أو بمعلومات أو بيانات ما، من أجل جعلها ذات معنى، كما تعمل أيضا على تنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها تحت رتب، أو أنماط معينة لتوضيح العلاقات المتبادلة وجعلها ذات معنى، ولا تمثل المفاهيم في هذه الحالة المعرفة فقط، بل وتنتجها أيضا.

وتساعد المفاهيم كذلك على تنظيم الخبرة العقلية، حيث يقرأ الأفراد المعلومات، ويمرون بالخبرات العديدة في حياتهم اليومية، وقد تكون هذه الخبرات مباشرة أو غير مباشرة عن طريق استخدام الوسائل التعليمية، والكتب المختلفة، والمحادثة وأسلوب المناقشة. وتمثل الوسيلة التي يمكن بها تنظيم هذه الخبرات العديدة في تشكيلها حول مفاهيم محددة.

كذلك تساعد المفاهيم على البحث عن طريق معلومات، وخبرات إضافية وفي تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة. ((جودت أحمد سعادة، 1984، الصفحات 315-316)

4-1- أهمية المفاهيم العلمية:

وتبرز أهمية دراسة المفاهيم في النواحي التالية:

. فهم المفاهيم تجعل المادة الدراسية أكثر شمولا.

. عدم نسيان التفصيلات عند تنظيمها في إطار هيكلي (خرائط المفاهيم).

. فهم المفاهيم هو الطريق الرئيسي نحو زيادة فاعلية انتقال أثر التدريب والتعلم.

. تضييق الفجوة بين المعرفة المتقدمة والمعرفة البسيطة.

. مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة التطور السريع، والانفجار المعرفي.

. تفهم كيفية نمو وتطور مفاهيم التلاميذ، من أجل إعداد البرنامج، والأسلوب، والطرق الناجحة التي تساعد على إنماء تلك المفاهيم وتطورها.

. تساعد التلميذ على اكتساب الاهتمامات، والميول العلمية، بطريقة وظيفية.

. تساعد التلميذ على تسهيل عملية التعلم والتعليم.

. تساعد التلميذ في توظيف المعلومات، وذلك باستخدامها في الفهم والتفسير، لما يثيرهم في البيئة المحيطة.

. تزود التلميذ بالحقائق والمعلومات، التي تعينه في الإدراك والتصنيف والتمييز(أحمد خيري كاظم سعد يسن زكي، 2007، صفحة 80)

5- وظائف المفاهيم:

للمفاهيم وظائف ثلاث هي:

1. وظيفة تبسيطية: تعمل المفاهيم على تبسيط العالم الواقعي من أجل تواصل وتفاهم يتسم بالكفاية.

2 . وظيفة تركيبية: تقوم المفاهيم بتركيب ما نتعلمه من معارف تركيبا منتظما.

3 . وظيفة تنظيمية: تساعدنا المفاهيم على تنظيم خبراتنا بصورة يسهل استدعاؤها والتعامل معها.

4- تصنيف المفاهيم العلمية:

يفرق برونر (Bruner، 1998) بين ثلاثة أنواع من المفاهيم هي:

1. المفهوم الرابط: يتضمن مجموعة من الأجزاء المترابطة، وغالبا ما تغلب فيه الخصائص المحكية العامة.

2. المفهوم الفاصل: يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة من موقف إلى آخر.

3. المفهوم العلائقي: يعتبر نوع جزئي من النوعين الرئيسين السابقين، وهو يسير على علاقة معينة بين خاصيتين، أو أكثر.

فيما يصف زيتون (1999) المفاهيم إلى مفاهيم علمية مجردة، ومفاهيم محسوسة، ومفاهيم فصل، ومفاهيم ربط، ومفاهيم علاقة، ومفاهيم تصنيفية، ومفاهيم إجرائية، ومفاهيم وجدانية. ((عبد الله محمد خطايبة، صفحة 39)

أما (الحسين حمزاوي، 2000) فيشير إلى نفس التصنيف. (حمزاوي الحسين، 2000، الصفحات 177-182)

6- صعوبات تعلم المفاهيم العلمية:

تشير نتائج الدراسات، والبحوث التربوية في تدريس العلوم إلى وجود بعض الصعوبات، في تعليم وتعلم المفاهيم العلمية واكتسابها، وذلك نظرا لتفاوت المفاهيم العلمية نفسها من حيث: أنوعها، وبساطتها، وتعقيدها، أو تجريدها.

ومن بين الصعوبات في تعلم المفاهيم العلمية (نذكر ما يلي:

6-1طبيعة المفهوم العلمي: ويتمثل في مدى فهم المتعلم (الطالب)، للمفاهيم العلمية المجردة، أو المفاهيم المعقدة، أو المفاهيم ذات المثال الواحد كما في مفاهيم: التأكسد، المورثات، الطاقة...الخ.

6-2-الخلط في معنى المفهوم، أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم العلمية خاصة التي تستخدم كمصطلحات علمية، وكلغة محكية (عامية) بين الناس كما في مفاهيم: الزهرة، خضار، فواكه، النواة...الخ.

6-3-النقص في الخلفية العلمية للطالب (الثقافية)، فمثلا عندما يدرس الطالب مفهوم الانصهار، فإن تعلم هذا المفهوم العلمي يعتمد على بعض المفاهيم العلمية السابقة والتكيف معها كما في: مفهوم الحرارة، مفهوم الحالة الصلبة، ومفهوم الحالة السائلة، ومفهوم التغير الطبيعي.

صعوبة تعلم المفاهيم العلمية السابقة اللازمة، لتعلم المفاهيم العلمية الجديد(عايش زيتون، 1991)

7- مصادر صعوبات تكوين المفاهيم العلمية:

يذكر الأدب التربوي (موريس، 1986)، أنها صعوبات تنجم في معظمها عن عوامل خارجية، بالنسبة للفرد (الطالب) أو المتعلم، وبالتالي ليس له أي سلطان عليها، ومن بين هذه الصعوبات ما يلي:

7-1 . المناهج التدريسية غير الملائمة والتي تتمثل فيما يلي:

أ . مقررات منهجية لا تراعي بدرجة أكبر الخلفيات المباشرة للطلبة.

ب . قد لا تتماشى مفاهيم المناهج المقررة مع المستويات الحقيقية للطلبة.

ج . يمكن أن تتضمن نشاطات علمية قد لا تستطيع غالبية الطلبة القيام بها.

د . توقع المسؤولين والعلماء (وأولياء الأمور) أن يتعلم الطلبة قدرا كبيرا من المفاهيم العلمية بسرعة، في حين أنهم (الطلبة) غير مستعدين لتعلمها، و من هنا تنشأ فكرة "عدم ملائمة مناهج العلوم".

هـ . قد تبنى المناهج والمقررات الدراسية (أو تقتدي) بالمناهج الغربية (الأجنبية) دون أن تأخذ اختلاف الثقافات والإمكانيات المادية والفنية بعين الاعتبار.

7-2 . العوامل اللغوية أو لغة التعليم: تعتبر لغة التدريس (العربية) من العوامل الخارجية التي قد تؤثر في استيعاب الطلبة للمفاهيم العلمية وخاصة عند تدريس الطلبة بلغة تختلف عن لغة الأم كاللغة الفرنسية، كما أن اللهجات التي يستخدمها المعلمون قد تؤثر أيضا في تكوين المفاهيم العلمية، أو استيعابها لدى الطلبة.

7-3 . طرق التدريس: تؤثر طرق وأساليب التدريس في تكوين المفاهيم العلمية واستيعابها لدى الطلبة. إن عدم استيعاب الطلاب للمفاهيم يعود أحيانا إلى طريقة تدريس الأستاذ.

7-4 . معلمو العلوم أنفسهم: يرتبط هذا العامل بطرق، وأساليب التدريس التي يتبعها أو يطبقها المعلمون في ممارستهم التدريسية الصفية والمخبرية، وقد ترجع أيضا بالإضافة إلى ما سبق إلى عوامل أخرى في المعلمين أنفسهم كما في:

أ . مؤهلات المعلمين دون المستوى المطلوب.

ب . مدى فهم المعلمين للمفاهيم العلمية.

ج . مدى توافر الحوافز الداخلية عند المعلم، ومدى دافعيته، وارتباطه بمهنة التعليم.

أما العوامل الداخلية التي تسهم في صعوبات تكوين وتعلم المفاهيم العلمية لدى الطلبة، فعلى اختلاف الباحثين فيها، تتمثل بمدى استعداد الطالب نفسه ودافعيته للتعليم بوجه عام وتعلم المفاهيم العلمية بشكل خاص، وكذلك مدى اهتمامه وميوله للمواد العلمية وتعلم مفاهيمها هذا علاوة على البيئة، والثقافة التي يعيش فيها الطالب، التي قد لا تشجع على روح التساؤل والاستقصاء العلمي، وعليه ينبغي لمعلم العلوم أن يساعد الطلبة على تكوين المفاهيم العلمية وتمثيلها، وذلك بربطها بالخبرات المألوفة للطلبة، وبالتالي الانطلاق من خبرات الطلبة أنفسهم.

بناء على ما تقدم ونتيجة لوجود بعض الصعوبات في تعلم بعض المفاهيم العلمية، تنشأ أخطاء عديدة في مفاهيم الطلاب العلمية على مختلف مستوياتهم التعليمية.

8- الأخطاء الشائعة في تعلم المفاهيم العلمية:

1 . النقص في التعريف، أوفي الدلالة اللفظية للمفهوم العلمي، فقد تبين أن هناك عددا من الطلبة يخطئون عند تعريف المفهوم العلمي، أو عند تحديد دلالته اللفظية وذلك بأن يقتصروا على خاصية واحدة، أو أكثر دون ذكر الخصائص المميزة (المعرفية) التي تشكل المفهوم.

1. الخلط بين المفاهيم (المصطلحات) العلمية المتقاربة في الألفاظ،كأن يخلط الطالب بين المفاهيم العلمية التي تتقارب مصطلحاتها من الناحية اللفظية مثل: مفهوم الوزن الذري، العدد الذري.

2. الخلط بين المفاهيم (المصطلحات) العلمية المتقابلة في الألفاظ، كأن يخلط الطالب بين المفاهيم المتقابلة مثل: (مغطاة البذور، معراة البذور)، (تأكسد، إختزال.(

التسرع في التعميم: ويتمثل هذا الخطأ المفاهيمي في اعتماد الطالب على إحدى الصفات الموجودة في كل الأفراد، أو العناصر، أو المواقف الداخلة ضمن المفهوم العلمي وتعميمها على مواقف أخرى خارجة عن نطاق المفهوم العلمي الأصلي كأن يعتبر (الطالب) كل حيوان له أجنحة من الطيور، فالحشرات والخفافيش لها أجنحة ولها القدرة على الطيران، ولكنها ليست من الطيور، وبناء عليه فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما العوامل التي تسهم في وقوع الطلبة في مثل هذه الأخطاء ومثيلاتها في تعلم المفاهيم العلمية وتكوينها(عايش زيتون، 1991، الصفحات 90-91)

9- المفاهيم البديلة (الخطأ) : (توصلت الأبحاث والدراسات الحديثة، إلى أن الطلاب يأتون إلى المدرسة ولديهم أفكارهم الخاصة بهم، حيث يربرونر"Bruner": أن هذه الأفكار لا تتفق مع المعرفة العلمية السائدة في الأوساط العلمية، كما جاءت دراسة "تيس2006" لتؤكد سيادة هاته المفاهيم العلمية الخاطئة حتى لدى طلاب الجامعات، مما أدى إلى تدهور النتائج وعدم وجود الفهم الصحيح، ولا الاتساق مع المواد العلمية المتقاربة.

وهناك العديد من التسميات للتعبير عن الفهم غير السليم للمفاهيم العلمية منها:

1. المفهوم الخطأ :(Misconception) وهي تسمية يدعمها الامبريقيين حيث تصف التفسير غير القبول (وليس بالضرورة خطأ)، لمفهوم ما، من قبل المتعلم بعد المرور بنشاط تعليمي معين(زيتون، 2002)، مثلا : الكتكوت نائم في البيضة قول لطفل له 07 سنوات.
2. المفهوم البديل :(Alternative Concept) هي تسمية يدعمها البنائيون ويعد المصطلح الأكثر شيوعا لدى الكثير من باحثي التربية العلمية المعاصرين، وهو تفسير غير مقبول – وليس بالضرورة خطأ – للظواهر الطبيعية يقدمه المتعلم نتيجة المرور بخبرات حياتية، أو تعليمية، كما يعكس خللا في تنظيم الخبرات رغم كونها نتيجة لعمليات نشطة، وبنائية ومقصودة كتلك التي يقوم بها العلماء، لذا فلا ضرورة للقول أن هذا المفهوم صحيح، وهذا خطأ، وإنما هذا مفهوم علمي، وهذا مفهوم بديل، انطلاقا من الإطار الفكري المتبنى للتفسير.

9-1المفاهيم الحدسية :(Intuitive Concept) وتنشأ من كون هذه المفاهيم تبدأ بسيطة في تكوينها، ومع تزايد الخبرات التي يمر بها الطفل تزداد تعقيدا، ويحدث أثناء تنامي الخبرة، والتفاعل بين الطفل

وبيئته أن تتكون هاته المفاهيم، والتي تتميز بالسذاجة والافتقار للمعنى العلمي(الخطايبة، 2005، صفحة 41).

10-إكتساب المفاهيم:

تسمى عملية اكتساب المعنى أو المفهوم بعملية الإدراك الكلي (أوعملية) الإدراك العقلي وهي عملية تصور المعاني والأفكار وترمز إلى أشياء،وتبدأ عملية اكتساب المفاهيم منذ الطفولة وتقوم على عملية الإدراك الحسي أو الملاحظة،وتقوم عملية التعميم والترميز بدور هام في هذا الاكتساب، فالفرد ينزع إلى التعميم الساذج أولا لأمر ولكنه بعد ذلك عن طريق التدعيم الاجتماعي يتعلم أن يميز الأشياء بعد أن يلاحظ مابينها من فروق و هكذا ينتقل تدريجياً من تعميمات غامضة إلى تعميمات أدق و أكثر تجريدا(paldow,, 1960, p. 161_162)

11-استراتيجية اكتساب المفاهيم:

تعد استراتيجية اكتساب المفهوم استراتيجية تعليمية غير مباشرة تتم بواسطة عمليات استكشاف (Inquiry) منظمة، وبنيت على أساس أعمال برونر (Bruner) ومن خلال هذه الطريقة يقوم الطلاب باستكشاف صفات أفراد المجموعة أو الفئة التي حددها المعلم وقدمها لهم، وللقيام بذلك يقارن الطلاب ويطابقون بين الأمثلة التي تحتوي على صفات المفهوم وتلك الأمثلة التي لا تحتوي على تلك الصفات، وقد صممت استراتيجية اكتساب المفهوم لإيضاح الأفكار ولتقديم جوانب المحتوى، ويعمل الطلبة في صياغة المفهوم من خلال الإطلاع على رسوم توضيحية أو بطاقات لكلمات أو نماذج. عندما يتوصل بعض الطلاب إلى الفكرة قبل الآخرين يطلب منهم اقتراح أمثلتهم الخاصة، في حين يحاول الطلاب الآخرون تشكيل المفهوم.

إن استراتيجية اكتساب المفهوم مناسبة جدًّا لاستخدامها في التدريس لأنها تستثير جميع قدرات التفكير، حيث يبرع الطلاب من خلال الممارسة في التعرف على العلاقات المفاهيمية. هذه الطريقة يمكن أن تستخدم في تعلم كثير من المفاهيم وفي معظم الموضوعات.

لقد طور برونر هذه الاستراتيجية بحيث تجعل الطلاب يشكلون الصورة الكبيرة للمفهوم من خلال استعمال الأمثلة، وقد تكون هذه الأمثلة « أمثلة إيجابية » وقد تكون « أمثلة سلبية »، وتحتوي الأمثلة

الإيجابية على خصائص المفهوم المراد تعليمه واكتسابه، وكلا الأمثلة: السلبية والإيجابية يمكن أن تعطي لجميع الطلاب في الصف على شكل مجموعات تعاونية، أو تعطي بصورة فردية، ويطلب من الطلبة اتخاذ القرار بتصنيف الأمثلة إلى أمثلة إيجابية وأمثلة سلبية من خلال معرفتهم بخصائص المفهوم.

إن الطلاب حينما يقومون بتصنيف الأشياء ضمن مجموعات فإنهم في هذه الحالة يطورون مفاهيمهم، حيث يعملون على تمييز الأشياء والحوادث عن بعضها البعض، وبتكرار الفرز والتصنيف يستطيع الطلاب تكوين مفهوم مجرد للأشياء المتشابهة مما يمكنهم من التفكير والتواصل مع الآخرين حول تلك الأشياء.

فعلى سبيل المثال لنفترض أن أحد المعلمين يريد أن يدرس مفهوم المخلوقات الحية والمخلوقات غير الحية لطلاب الصف الثاني الابتدائي، فيمكن للمعلم أن يدرس هذا الموضوع بالطريقة التقليدية وذلك بتعدد خصائص كل فئة من تلك المخلوقات، كما يمكنه –أيضًا– أن يدرس ذلك بطريقة إكساب المفاهيم كما في السيناريو الآتي:

المعلم: يكتب أسماء مجموعة من المخلوقات على السبورة أو يعرض صورها في بطاقات صغيرة، ويكتب أمامها أو يذكر كلمة (نعم) أو (لا) على النحو الآتي:

القلم	لا
الكتاب	لا
الخروف	نعم
سيارة	لا
الجمل	نعم
الإنسان	لا

ويذكر للطلاب أن لديه مزيداً من أسماء المخلوقات المختلفة أو صورها، ويمكن أن يقولوا لبعضها (نعم)، بينما يمكن أن يقولوا لبعضها الآخر (لا).

الطلاب: يقومون بالتخمين (وضع الفرضيات حول طبيعة كل مجموعة) من خلال ملاحظة العلاقة بين صفات الأمثلة التي أشير إليها (بنعم) وتلك التي أشير إليها (بلا)، ويوصى أن يعمل الطلاب في هذه المرحلة بصورة فردية كي يطوروا فرضياتهم.

المعلم: يتحدى الطلاب في معرفة ما يدور في ذهنه ولماذا هو يضع مرة (نعم) ومرة أخرى (لا)، ويعطيهم الفرصة في اختبار فرضياتهم بتقديم أمثلة جديدة للمجموعتين على النحو التالي:

المسمار لا

القط نعمالحجر لا

الطلاب: يتمعن الطلاب في الأسماء لفترة من الوقت في محاولة لاكتشاف العلاقات بين المخلوقات التي يشار إليها (بنعم)، والمخلوقات التي يشار إليها (بلا). ويقوم الطلاب باختبار فرضياتهم.

المعلم: أتوقع أنكم وصلتم إلى ما أفكر فيه، سوف أعطيكم أمثلة وحددوا ما إذا كان (نعم) أو (لا).

الحماة ....

الحقيبة ....

النملة ....

القطار ....

المعلم: إذا وجد أن الطلاب أجابوا بصورة صحيحة، يطلب من بعضهم تسمية بعض المخلوقات الجديدة، ويطلب من الآخرين تحديد إذا ما كانت أمثلة (نعم) أو أمثلة (لا). إذا لاحظ أن الطلاب لم يتوصلوا إلى الإجابات الصحيحة فيستمر في تقديم مجموعة أخرى من الأمثلة.

المعلم: في النهاية يطلب من الطلاب توضيح كيف توصلوا إلى الإجابات الصحيحة. وبذا يستطيع الطلاب أن يحددوا بعض خصائص المخلوقات الحية والمخلوقات غير الحية.(جيروم برونر، 2001، الصفحات 61-62)

12-متى نستخدم طريقة اكتسابالمفاهيم:

يفترض أن يستخدم المعلم هذه الطريقة حينما يهدف إلى مساعدة الطلاب في تطوير قدراتهم الفكرية الاستقرائية في الوصول إلى تحديد مفهوم معين ذي سمات وميزات وضاحة وتطوير تعريف له.

إن هذه الطريقة هي -في الواقع- بديل للطريقة التقليدية المعهودة والمتمثلة في عرض التعريف مباشرة للطلاب، ويمكن استخدام هذه الطريقة في مدى واسع من المواد والموضوعات، حيث يمكن تدريس الطلاب بهذه الطريقة، على سبيل المثال، حينما يكون الموضوع يتناول أقسام الكلام، وأنواع الجمل، وتصنيف المخلوقات الحية، ومفاهيم الدراسات الاجتماعية، والأشكال الهندسية، وأنواع الأرقام، وأنواع الأغذية، وأنواع العضلات وغيرها من الموضوعات والمواد.(جيروم برونر، 2001، صفحة 77)

13-أنماط إكتساب المفاهيم:

13-1- النمط الإستقبالى ومراحله:

- مرحلة عرض البيانات على المتعلم وتحديد المفهوم المستهدف.
- مرحلة إختيار وتحقيق المفهوم.
- مرحلة تحليل إستراتيجية التفكير التى تم بواستطتها إكتشاف المفهوم المنشود.

13-2 النمط الإنتقائى: ومراحله هى نفس مراحل النمط الاستقبالي نفسها، والفرق هو أن الأمثلة المنتمية وغير المنتمية لا تكون (بنعم) أو (لا) كما فى النمط الإستقبالي.

13-3 نمط المواد غير المنظمة: فى هذا النمط تعقد مقارنة بين مفهومين بينهما علاقة ما، ويظهر هذا النمط فى مرحلتين هما:

- مرحلة تحديد المفهوم من خلال تحديد سماته المستخدمة.
- مرحلة تقويم المفهوم من خلال مناقشة السمات.(جيروم برونر، 2001، صفحة 81)

14-أهمية طريقة اكتساب المفاهيم:

أشار أريندس (Arends 2000) إلى أن من فوائد استراتيجية اكتساب المفهوم أنها:

1- تساعد في إيجاد الروابط بين ما يعرفه الطلاب وما سيتعلمونه.

2- تعلم الطلاب كيف يمكن فحص المفهوم واختباره من أبعاد مختلفة.

3- تعين في ترتيب كافة المعلومات ذات العلاقة.

4- توسع معرفة الطلاب للمفاهيم من خلال أكثر من مثال.

5- تحسن تعلم الطلاب وتزيد من احتفاظهم بالمعلومات.(Arends, R.L 2000, p. 61)

15-التدريس باستخدام استراتيجية اكتساب المفهوم:

ينبغي أن يتضح منذ البداية أن التعلم وفق استراتيجية اكتساب المفهوم يهدف بدرجة أولى إلى مساعدة المتعلمين على الوصول إلى المفاهيم بإعطائهم الفرصة للبحث والاستكشاف واختبار الفرضيات. فليس الهدف الحصول على المعرفة فحسب بقدر ما هو الحصول عليها بطريقة تنمي قدرات المتعلمين وإمكاناتهم العقلية وتستثير دوافعهم للاستطلاع ورغبتهم في الحصول على المعرفة.(بلقيس أحمد منصور، 1988، صفحة 83)

ويؤكد برونر على ذلك بقوله « إننا لا نعلم الموضوع من أجل إنتاج مكتبات صغيرة عنه، بل من أجل مساعدة المتعلمين على التفكير بطريقة موضوعية وليحاكموا الأمور كما يحاكمها الباحث، وليشاركوا في عملية التوصل للمعرفة؛ فالمعرفة عملية وليست نتاجا فقط(جيروم برونر، 2001، صفحة 85)

16-دور المعلم والطالب في استراتيجية اكتساب المفهوم:

16-1-**دور المعلم:**

16-1-1- أوجد بيئة يشعر فيها الطلاب بالحرية للتفكير والتخمين دون خشية النقد والسخرية.

16-1-2- وضح وصور بالأمثلة كيفية عمل النموذج وكيفية توجيه عمليات التفكير ووضع الفرضيات وتحليلها.

16-1-3- شجع الطلاب على أن يذكروا أفكارهم كفرضيات وليس كملاحظات ذهنية.

16-1-4- ساعد الطلاب على توجيه تفكيرهم وكيف يقرون عندما تكون الفرضيات مقبولة أو غير مقبولة.

16-1-5-اطلب من الطلاب توضيح لماذا يقبلون أو يرفضون الفرضيات.

16-2دور الطالب:

16-2-1- اقتراح الفرضيات.

16-2-2- قبول أو تعديل أو رفض الفرضيات.

16-2-3- تحديد الفرضيات الصحيحة وعزلها.(جوزف نوفاك& بوب جووين ، (1995، صفحة 27)

تمهيد

أولا :التعليم التحضيري

ظهور التعليم التحضيري

متى بدأ الاهتمام بالتعليم التحضيري

وظائف التعليم التحضيري

دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري

أهداف التعليم التحضيري

ملمح التلميذ في نهاية التعليم التحضيري

ثانيا :النمو معناه و مظاهره في هذه المرحلة

معنى نمو الطفولة

مبادئ النمو

ثالثا:خصائص و مميزات النمو لطفل التعليم التحضيري

تمهيد:

سيتضمن هذا الفصل خصائص و مميزات النمو لطفل التعليم التحضيري إذ سنقوم خلاله بتقديم تفصيلا عن معنى التعليم التحضيري، وظائفه، و أهدافه و من ثم عرض لكل خصائص النمو المميزة لهذه المرحلة السنية(4-6 سنوات)

حتى نلم بحيثيات الظاهرة موضوع الدراسة و نكون بذلك أعطينا القارئ نظرة عامة عما هو مسطر في هذا النظام التعليمي.

تنقسم مرحلة الطفولة إلى قسمين، الأولى و تسمى مرحلة الطفولة المبكرة)ما قبل المدرسة(

و تكون فيما بين الثانية و السادسة، و مرحلة الطفولة المتأخرة و تكون فيما بين السادسة و حوالي الثانية عشرة على وجه التقريب.

و سوف نركز هنا على جوانب النمو الرئيسية التي تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة و بالخصوص في المرحلة السنية (4-6سنوات) نظرا لأهميتها بالنسبة لمعلمي)مربيي(رياض الأطفال و التعليم التحضيري – مع الإشارة إلى التعليم التحضيري من حيث نشأته، أهميته، و وظائفه

أولا :التعليم التحضيري

يتم تقديم هذا النوع من التعليم في الجزائر بالمدارس الابتدائية يخصص لها أقسام تحضيرية، و هذا التعليم مخصص للأطفال الذين لم يحن سنهم بعد للدخول المدرسي الإلزامي.و تدوم هذه الفترة سنتان و اللغة المعمول بها هي اللغة الوطنية، كما أن هذه المؤسسة خاضعة للرقابة الإدارية التي يشرف عليها

المكلف بالتربية و التكوين .و للتعليم التحضيري وظائف متعددة، لذلك هذه المرحلة جاءت لتغطية النقص الموجود في المستويات العليا و تقديم يد المساعدة لها كما أنها تهئ الأطفال لمرحلة التعليم الابتدائي حتى يجد الطفل نفسه في المدرسة في جو قد اعتاد عليه و تقوم بإعداده لاكتساب مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب و النشاط الحركي.

يستغرق التعليم التحضيري في الجزائر مدة سنتين و يقبل فيها الأطفال الذين أعمارهم من (4-6سنوات) وفقا لشروط يحددها وزير التربية (تركي رابح، 1982، صفحة 56)

1-ظهور التعليم التحضيري:

يعتبر التمدرس من الأحداث الهامة التي يعيشها مجتمعنا وهو أول النتائج الملموسة لديمقراطية التعليم .التي أصبح تحسين المردود المدرسي أهم أهدافها (مجموعات البحث و النشاط ما قبل المدرسي، صفحة 2)

وفي هذا الصدد فقد بذلت الجزائر جهود جبارة للاعتناء بالطفل منذ الاستقلال حيث كان ظهور رياض الأطفال في الجزائر سنة 1962 و كانت تابعة للبلديات ثم دعمت برياض الأطفال التابعة لبعض المؤسسات العمومية سنة 1972 وبعد ذلك فتحت أقسام تحضيرية ضمن المدارس الابتدائية التابعة

لوزارة التربية الوطنية ابتدءا من سنة 1981 إلى سنة 1982 و تبع ذلك دور الحضانة التابعة للقطاع الخاص رسميا منذ سنة 1992 دون أن ننسى الكتاتيب فضاء التعلم القبل المدرسي .لقد تم إلغاء التعليم القبل المدرسي سنوات ثلاث بعد الاستقلال بقرار وزاري لاستعمال الوسائل الموفرة البشرية منها و المادية من أجل تحقيق تمدرس شامل، إلا أن التعليم القبل المدرسي استعاد أهميته كلها من المدرسةالأساسية سنة 1976 فمنشور أفريل 1976 المتضمن إصلاح المنظومة التربوية، يعترف له بدور مزدوج :التحضير للمدرسة وتعويض ما قد يفقده الطفل ضمن وسطه العائلي و الاجتماعي في مجالات ":النفسي، الحركي، الوجداني، اللغوي "مع إبقائه مرحلة غير إلزامية بالرغم من كل الجهود المبذولة من طرف وزارة التربية الوطنية إلا أن الصعوبات المادية للدولة إلى جانب التزايد السكاني وقف عائق دون تطور هذا المجال، إلى جانب التباين الشديد في تكوين المربيات الذي أساء تذبذبه إلى العمل التربوي اتجاه الصغار. (مجموعات البحث و النشاط ما قبل المدرسي، صفحة 4)

2-متى بدأ الاهتمام بالتعليم التحضيري؟

جاء الاعتراف العالمي بحقوق الطفل الصادر عن عصبة الأمم في بداية العشرينات ثم الإعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر عن الأمم المتحدة في الخمسينات و كلاهما يؤكد عن وجوب رعاية الطفل و توفير الظروف النفسية و الاجتماعية و الثقافية و المادية لنموه نموا سليما في جميع مجالات شخصيته و بالخصوص في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر من أخطر مراحل العمر في حياة الطفل على الإطلاق (منظمة اليونيسف ، 1924، صفحة 82).

لذا فإن تحليل أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل و مستقبله الفكري والجسمي و النفسي تدفعنا إلى إعطاء نبذة قصيرة عن بداية الاهتمام بهذه المرحلة من التعليم، و العوامل التي ساعدت على ظهورها و سرعة انتشارها في مختلف دول العالم المتقدم، و في الواقع أن الاهتمام بالطفولة يرجع إلى زمن بعيد حينما أدركت المجتمعات المدنية خطورة عملية توجيه النشء منذ الصغر لارتباطها الوثيق بتحقيق أهداف الأمة و غايتها سياسيا و أيديولوجيا و عمليا و اقتصاديا، بيد أن هذه الغاية و الرعاية لم يبلغا نشأتهما إلا في القرن العشرين، ومن أجل هذا أطلق عليه البعض بحق وصف "العصر الذهبي للطفل"

و لقد بدأ هذا الاتجاه تظافر رجال الفكر و الفلاسفة و علماء النفس و التربية و الاجتماع على دراسة الأطفال و إجراء بحوث و تجارب عليهم في ظروف حياتهم المختلفة في الملعب و الحديقة و المدرسة و المترل و العيادة و النادي من أماكن تواجد الأطفال و قد خرجوا من تلك الدراسات

.بحوصلة من النتائج المدعمة بأرقام عن حياة الطفل منذ ولادته (تركي رابح، 1977، صفحة 6)

و هذا الفهم العميق للعوامل المؤثرة في حياة الطفل و نموه المتكامل وهذا الحرص على توجيه مستقبله و الاهتمام بحياته النفسية و الفكرية و الجسمية يدل دلالة بالغة على أهمية السنوات الخمس أو الست الأولى في حياته و تأثيرها البالغ في تكوين الشخصية و تكوين نظرته إلى الحياة، فمرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة التعليم التحضيري كما أسماها المرسوم الرئاسي الصادر في الجريدة الرسمية الجزائرية 23 أفريل سنة 1976 كانت الفرصة الذهبية لتوجيه قوى الطفل و استعداداته المختلفة و / العدد 33 وضع أسس التربية الاجتماعية و الخلقية السليمة و العادات الاجتماعية البناءة و غرس العواطف السامية و إيقاظ الرغبة في العمل الإيجابي لاستكمال الإعداد الشخصي الذي يمكن الفرد من استغلال كل ما أودع في كيانه من امكانات لأداء وظيفة نافعة في الحياة و يسعد بها المجموعة التي يعيش فيها و مما لاشك فيه أن الطفولة السعيدة قادرة على خلق المواطن الصالح و متكامل الشخصية .و لا يمكن إسعاد الأطفال إلا بعد الاعتراف بحاجاتهم و تحديد حقوقهم و العمل على صيانتهم.

و على أساس ذلك فتحت الأقسام التحضيرية ضمن المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية الوطنية . ابتدءا من سنة 1981 إلى سنة1982 (تركي رابح، 1977، صفحة 9)

3-وظائف التعليم التحضيري

23أفريل سنة 1976 وظائف التعليم التحضيري / لقد حدد مرسوم إنشاء المرحلة التحضيرية)العدد 33

في الأمور التالية:

-مساعدة الأسرة الجزائرية على تربية أولادها و العمل على ازدهار شخصيتهم عن طريق التدريبات الرياضية البد نية الملائمة و تربية حواسهم و العمل على ايقاض مداركهم الذهنية و تعليمهم العادات الاجتماعية الحسنة و إعدادهم لحياة الجماعة.

-إعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة الابتدائية عندما يبلغ عمرهم سن السادسة و ذلك بتلقينهم مبادئ القراءة و الحساب.

أما عن اللغة التي يلقنها التعليم في المرحلة التحضيرية فهي اللغة العربية وحدها، حيث نصت المادة الحادي عشر (11)من مرسوم تنظيم و تسيير المدرسة التحضيرية على أن يمنح التعليم التحضيري باللغة العربية فقط (الجريدة الرسمية للجمهورية من المادة 09)

و بالرغم من أن مرسوم المدرسة التحضيرية قد صدر في عام 1976 إلا أن هذه المرحلة لم يتم إنشاؤها من قبل الدولة حتى سنة 1989 و إن كانت بعض الشركات و المؤسسات الوطنية قد شرعت في إنشاء مدارس الحضانة و رياض الأطفال لأبناء العاملين فيها إلا أنها لم تعمم بعد و المأمول أن

تسرع الوزارة المعنية و المنظمات الجماهيرية و المجالس الشعبية بإنشاء دور الحضانة و رياض تربية في فعال دور من لها لما عرضها و البلاد طول في منتشرة المدارس هذه تصبح حيث الأطفال الأطفال و رعايتهم و إعدادهم إعدادا تربويا لمرحلة التعليم الابتدائي

4-دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري

يمكن إجمال الدوافع التي خلص المفكرين و رجال التربية و السياسة و علماء الاقتصاد و علماءا لاجتماع و علم النفس على العناية بالطفولة و الاهتمام بنشأتها تنشئة سليمة في وقت مبكر وخاصة في القرن العشرين و بالأخص بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .و نجمل هذه الدوافع فيما يلي:

الدافع النفسي، الدافع الاجتماعي، الدافع التربوي، الدافع الاقتصادي.

4-1-الدافع النفسي:

لعل مرحلة التعليم التحضيري التي أنشأتها الجزائر بصفة رسمية لأول مرة في الوطن سنة 1976 تكتسي أهميتها البالغة من أهمية السنوات الخمس أو الست الأولى من عمر الطفل فمن الأمور التي يؤكدهاعلماء النفس و التربية كثيرا و يولوها اهتماما بالغا أن هذه الفترة من4-6 سنوات أي فترة ما قبل المدرسة الابتدائية تعتبر أخطر مراحل النمو لدى الطفل لما لها من أهمية قصوى في تكوين شخصيتة بصورة تترك طابعها على جسمه و عقله و نفسه و سلوكه طيلة مراحل حياته، ذلك لأن الطفل خلال تلك السنوات يكون أكثر قابلية للتشكل الذي يتعرض له كما يكون أكثر قابلية للتأثربالعوامل التي تحيط به سواء كانت داخل المترل أو خارجه في البيئة الاجتماعية التي يحتك بها الطفل سلبيا أو ايجابيا مثال ذلك أن الأسرة أصلح مكان لرعاية الطفل حيث اتفق العلماء على ذلك و القسم التحضيري لا يمكنه أن يحل محل الأسرة لكن يعد مكملا لها وقد تتعرض الأسرة لعوائق تعجزها عن رعاية الطفل مثل موت أحد أو كلا الوالدين، كثرة الإنجاب و كثرة الأطفال يعجز الأم بالعناية، سوء الوضعية الاجتماعية يعرض الطفل إلى الحرمان و الضرر.

4-2الدافع الاجتماعي:

عجل هذا الدافع بظهور الأقسام التحضيرية التي تؤدي خدمة اجتماعية هامة نظرا لتزايد عدد الأطفال في الأسرة الواحدة حيث يتم فيها تدريبهم على العادات الصالحة كالعطاء، العون، الأخذ، التعاون واحترام حقوق الآخرين و حرياتهم و المحافظة على الأملاك العامة و تدريبهم على عادات شخصية نافعة مثل غسل الأسنان، تقليم الأظافر، تناول الطعام، محاربة المكروبات وهذا ما يجعلهم مواطنين .صالحين في حياتهم المستقبلية (وهيب سمعان، 1973، صفحة 2)

4-3-الدافع التربوي:

إن مرحلة التعليم التحضيري تلعب دورا تربويا هاما في إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية حيث تحصل له عملية فصال)فصل (عن أسرته في وقت مبكر فيندمج خلالها مع مجموعات من الأطفال في مثل سنه يجد لديهم ما يشبع ميله إلى الألعاب بمختلف أنواعها و من ثمة تفطن المربون إلى أن العملية التربوية تبدأ قبل أن يبدأ الطفل الدراسة في المدرسة الابتدائية ووجدوا أن النمو الجسمي و العقلي السليم يعتمدان على البيئة الصالحة، ليس في المنزل وحده بل في البيئة التي يعيش فيها الطفل كذلك، و بما أن الأطفال في مثل هذا السن ميالون بطبعهم إلى اللعب لذلك أنشئت الأقسام التحضيرية لكي توفر لهم الجو المناسب و البيئة الصالحة و أدوات للعب التي تساعدهم على التعلم وحفظهم من السلوك الغير تربوي (تركي رابح، 1977، الصفحات 84-86)

4-4-الدافع الاقتصادي:

إن الدافع الاقتصادي يعتبر أكثر الدوافع التي أدت إلى إنشاء الأقسام التحضيرية في المدارس وانتشارها في مختلف دول العالم، ذلك أن المرأة بعد ظهور الصناعة الحديثة و انتشارها خرجت إلى العمل وساهمت إلى جانب الرجل في مختلف مجالاته و بذلك أصبحت غير قادرة على توفير الرعاية والإشراف التربوي اللازمين لأطفالها الصغار، فاستوجبت الضرورة تكوين مدارس و أقسام التعليم التحضيري للعناية بالأطفال حيث أنه يعد هذا التعليم ضرورة ملحة بعد الثورة الصناعية التي عرفتها الجزائر منذ 1962 ، و يمكن القول أن تكوين مرحلة التعليم التحضيري في سلم هرمنا التعليمي ابتداءا من 1976 ساعد على تخفيف العبء و العوائق التي يتلقاها الطفل في سن مبكر لأن المرسوم الرئاسي قد حدد سن التعليم في هذه المرحلة بسنتين فقط فيما بين الرابعة و السادسة من عمر الطفل و لم يتناول مرحلة الحضانة و من ثم فكلا الجانبين)التعليم التحضيري و مرحلة الحضانة(لهما أهمية كبيرة في .حياة الطفل و خاصة في الجانب التربوي. (تركي رابح، 1982، الصفحات 88-89)

5-أهداف التعليم التحضيري

يهدف التعليم التحضيري إلى جملة من الأهداف تتلخص فيما يلي:

-مساعدة الأطفال على تفتح طاقاتهم و قدراتهم و ذلك بتدريب حواسهم و تكوين المهارات العقلية لديهم.

-تحضيرهم للحياة الاجتماعية و ذلك بأن نوفر لكل طفل فرص التفاعل مع أقرانه و مع الأوساط التي يتعامل معها.

-مساعدتهم على التعرف على بعض مكونات البيئة في شكلها البسيط.

-تدريبهم على ممارسة العادات الصحيحة.

-تحفيظهم سور القرآن الكريم.

-تدريبهم على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة و الكتابة و الحساب.

-تنمية الذوق الجمالي لديهم. (وثيقة مرجعية للتعليم التحضيري، أوت 1990 ، الصفحات 13-14)

دون أن ننسى ماقد يفيده التعلم التحضيري في:

-تدريب الطفل على السلوك المنطقي

-تدريب الطفل على التسامح

-تدريب الطفل على الانفتاح على الغير

-احترام شخصيته

6-ملمح التلميذ في نهاية التعليم التحضيري

إن الصفات التي يجب أن يكتسبها أطفال هذا التعليم بعد فترة التهيئة(سنتين)هي كمايلي:

-القدرة على الحوار البسيط

-القدرة على طرح أسئلة و تصور الإجابة.

-أن يكون حافظا بعض السور القرآنية البسيطة.

-أن يكتسب عادات أخلاقية تدخل في إطار التعامل اليومي.

-أن يكتسب بعض المبادئ و المفاهيم و الاستعدادات التي تهيؤه للتعلم المدرسي.

-أن يكتسب نوعا من التحكم في انفعالاته و يبدأ الخروج من ظاهرة التمركز حول الذات اتجاه التعامل الإيجابي مع الأقران.

-أن يكتسب القدرة و المرونة في استعمال عضلاته الدقيقة التي تساعده على إنجاز الأعمال و الحركات التي تتطلب نوع من التنسيق و تقدير امكاناته الجسدية و الحركية)ما يستطيع و ما لا .يستطيع (وثيقة مرجعية للتعليم التحضيري، أوت 1990 ، صفحة 15)

ثانيا :النمو معناه و مظاهره في هذه المرحلة(4-6سنوات)

يشير النمو إلى تلك التغيرات التكوينية و الوظيفية التي تطرأ على الكائن الحي منذ تكوين الخلية الملقحة و التي تستمر طوال حياة الفرد، و هذه التغيرات تحدث خلال مراحل متتابعة و بطريقة تدريجية.و يقصد بالتغيرات التكوينية تلك التغيرات التي تتناول نواحي الطول و العرض و الوزن و الشكل و الحجم .و تشتمل كذلك على التغيرات التي تتناول المظهر الخارجي للفرد .أما التغيرات الوظيفية فتشير إلى التغيرات التي تتناول الوظائف الحركية و الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية التي يمرها الفرد في مراحل نموه المختلفة.و هذه التغيرات ترتبط معا، و تؤثر كل منها في الأخرى و تتأثرها ، إذ أن سلوك الفرد يكون نتاجا لعوامل متعددة تتكامل فيما بينها و تتفاعل معا بصورة مستمرة (محمد الحما حمي و أمين الخولي، 1990، الصفحات 54-55)

1-معنى نمو الطفولة:

الكائن الحي يتعرض لكثير من التغيرات و التحولات و التطورات جنينا، فوليدا، فرضيعا، فطفلا

فمراهقا، فشابا، فرجلا، فشيخا

و لاشك أن الطفل يختلف عن الراشد في أشياء كثيرة، فهو ليس مصغر رجل، إذ نجد نسب أعضائه إلى بعضها مختلفة عن نسب الراشد .كما أن وظائف أعضائه لم تصل إلى كمال عملها .و التناسق بين عضلاته المختلفة لم يصل إلى منتهاه. و عموما فالنمو ظاهرة طبيعية و عملية تكيف مستمرة .فهو تلك العملية التي يتحول أثناءها من كائن حي يعتمد على الغير في كل شيء إلى إنسان يعتمد كثيرا على نفسه، و تنقله من كائن حي حركاته عشوائية إلى إنسان يتحكم في حركاته عن طريق الإرادة و العادة .انه سلسلة متتابعة من التغيرات الإنشائية البنائية التي تسير بالكائن الحي إلى الأمام، و تهدف إلى الارتقاء بالفرد حتى اكتمال النضج و تحدث هذه التغيرات في الحجم و الشكل و التنظيم، و في الخصائص السلوكية و المهارة، كماتحدث في البناء أو الوظيفة أو القدرة أو التكامل (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 1992، الصفحات 14-15)

2-مبادئ النمو

-النمو عملية مستمرة باستمرار الحياة التدريجية المتتابعة في نفس الوقت و لا يوجد حدود فاصلة بين مرحلة والمرحلة التي تسبقها أو اللاحقة بها، فالتغيرات التي تحدث للفرد في الحاضر لها علاقة بماضيه و هي أساسا تؤثر في نموه مستقبلا. (أكرم زكي خطابية، 1997، صفحة 65)

-يتبع النمو نسقا معينا، و يخضع لنظام، فهو يحدث خطوة اثر خطوة، فكل مرحلة تتوقف على .سابقتها، و تؤثر في تابعتها، وهذه السلسلة وحدة واحدة، فهي تتصف بالكلية (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 1992، صفحة 16)

-النمو عملية فردية :يختلف كل فرد عن الآخر في عملية النمو من حيث معدل النمو و سرعته و نمطه .و بما أن النمو يتأثر بعوامل مختلفة مثل الوراثة و البيئة الاجتماعية و التغذية و غيرها فمن .الطبيعي وجود فروق فردية (أكرم زكي خطابية، 1997، صفحة 65)

-و من الخصائص الأساسية في عملية النمو أنه يسير من العام إلى الخاص، أو من الكلي إلى الجزئي فحركات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تكون حركات كلية و عشوائية و إجمالية، بحيث لا تقوم بها أعضاء متخصصة من جسمه، بل يقوم بها كل جسمه تقريبا .و لكن بمرور الزمن تأخذ هذه الحركات في التخصص و الانتظام، و استجابات الطفل تسير من العام إلى الخاص، أو من الكلي إلى .الجزئي (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 1992، الصفحات 14-15)

-النمو يشمل جميع نواحي الفرد :ينمو الطفل في مختلف نواحيه الجسمية، و العقلية، و الاجتماعية و السيكولوجية كوحدة واحدة متماسكة متناسقة، حيث تؤثر كل ناحية من النواحي في غيرهاو تتأثر بها.

-النمو يسير نحو التكامل و التآزر و التناسق و التعاون بين الاستجابات المختلفة، حيث تتعاون عضلات الجسم في أداء الوظائف المختلفة، فاليد تتآزر في حركتها مع العين، و القدمان تتعاونان مع اليدين، كما يحدث مثلا

في حالة إتقان مهارة ركوب الدراجات، أو كما يحدث في عملية السباحة، و لعب الكرة و الرسم و غير ذلك من الأنشطة (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 1992، صفحة 18)

-النمو يتأثر بالبيئة :يتأثر النمو سلبيا أو ايجابيا بالبيئة التي يعيش فيها الطفل كالمترل أو المدرسة أو المجتمع (أكرم زكي خطابية، 1997، صفحة 66).

-يشمل النمو على تغيير في الجانبين الكمي و الكيفي، و تجدر الإشارة إلى أن التغير في الوزن و في الحجم يتبعهما تغير في الوظائف فكلما زاد حجم الرضيع ووزنه زادت قدرته على التحكم في حركة أطرافه و ظبط عضلاته.

-النمو نتيجة النضج و التعلم :يحدث النمو نتيجة لعمليتي النضج و التعلم .أي نتيجة لمجموعتين من العوامل احداهما داخلية و أخرى خارجية .و يشير النضج إلى مجموعة التغيرات العصبية البيوكيميائية)الفسيولوجية (التي تبدأ بحدوث عملية الإخصاب و تنتهي بالوفاة.و يذكر" جيزل "أن ظهور الوظائف و القدرات و المهارات بدون تأثير التدريب أو التعلم هو مؤشر على حدوث النضج أي يمكن اعتبار النضج المكون الداخلي لمصطلح)النمو (الأكثر عمومية، و أما التعلم فهو تغير في سلوك الفرد نتيجة مروره بخبرات معينة أو كما يعرفه"ماك حوش و أروين "هو تغير في الأداء يحدث نتيجة لعمليات التدريب (نايفة قطامي ومحمدبرهوم، 1998، الصفحات 14-15)

ثالثا:خصائص و مميزات النمو لطفل التعليم التحضيري (4 –6 سنوات)

إن النمو الجسمي هو أهم ظاهرة في حياة الطفولة في الست سنوات الأولى، و تعتبر السنتان الأوليتان من عمره مرحلة النمو السريع ثم يبطئ معدل النمو نسبيا من الثالثة إلى السادسة .و يتركز النمو في هذه المرحلة بشكل كبير في العضلات الكبرى كعضلات الظهر و الساقين الصدر و الكتفين خلافا للعضلات الصغيرة الدقيقة مثل عضلات أصابع اليد مثلا.

1–1–الطول :يبلغ طول الطفل في بداية العام الثالث حوالي 85 سم ثم يزداد متباطئا نسبيا بمعدل6-7-8-9 سم خلال السنوات 3-4-5-6-و يكون معدل النمو في الجزء الأسفل من الجسم أعلى من معدل النمو في الجزء الأعلى منه.

1–2–الوزن :و يزداد الوزن بمعدل 1 كغ تقريبا في السنة و يلاحظ أن التغير في الوزن في هذه المرحلة السابقة، و في نهاية السنة السادسة يكون متوسط الوزن حوالي 19,3 كغ بالنسبة للذكور، و حوالي 18,8كغ بالنسبة للإناث.

1–3–النمو الهيكلي العظمي:يزداد خط أجهزة الطفل العظمية من النضوج و يبدأ قدرا أكبر من الغظاريف في الهيكل العظمي للطفل تتحول إلى عظام و يظل الهيكل العظمي في هذه المرحلة غير ناضج، و تزداد عظام الجسم حجما و عددا و صلابة مع النمو (سهيركامل أحمد ، الصفحات 62-63)

ويتضمن النمو الجسمي التغير الحيوي للأنسجة كما و كيفا و حجما و شكلا ووضعا و تكوينا.

لذلك يقول)أسامة كامل راتب ":(أن هذه الفترة العمرية تمثل مرحلة مثالية للطفل لتنمية و صقل واجبات حركية متنوعة، سواء حركات أساسية لمرحلة الطفولة المبكرة أو بعض المهارات الرياضية .لمرحلة الطفولة المتوسطة " (أسامةكامل راتب،، 1999، صفحة 127)

2-النمو الفسيولوجي:

انه في العام الثالث تنمو أجزاء الجسم المختلفة بسرعة واحدة و أن هناك نموا سريعا في الأنسجة اللمفاوية و في الغدة التيموسية، و هناك أيضا سرعة نمو المخ و النخاع الشوكي .ويزداد نمو الجهاز العصبي حيث يصل وزن المخ في نهاية هذه المرحلة إلى 90 من وزنه الكامل عند الراشد، كما يزداد نمو الجهاز الهيكلي و يزداد تحول الغضاريف إلى عظام، و يزداد أيضا نمو الجهاز العضلي، و يصبح التنفس أكثر عمقا و أبطأ من ذي قبل، و تبطأ نبضات القلب و تصبح أقل تغيرا و يزداد ضغط الدم ازدياداأما عن عادات الإخراج فان التحكم في هذه العملية يكون تاما في هذه المرحلة.و يقل عدد ساعات النوم بالنهار و تظبط ساعات النوم ليلا لتصل 10 ساعات تقريبا في نهاية هذه المرحلةو يزداد حجم المعدة و يصبح من غير الضروري أن يقدم للطفل طعاما معدا خصيصا لقدرته المتزايدة على هضم الطعام المعدل للكبار و يكون قادرا على الالتزام بعض الشيء بمواعيد الطعام (سهيركامل أحمد ، الصفحات 63-64)

إن عظام الطفل في هذه المرحلة تكون محتوية على كمية من الماء و المواد شبه البروتينية بنسبة أكبر من عظام الراشد .و يراعى في تربية الطفل الاهتمام في تدريبه على رفع قامته أثناء سيره أو جلوسه لأن التشوهات العظمية يصعب تقويمه (خيرية إبراهيم السكري و محمد عبد الوهاب محمد، 1997، صفحة 168)

3-النمو اللغوي

اللغة بنوعيها، نطقية و غير لفظية، و ما يرتبط بها من قدرة على التفكير هي أكبر ما يميز إنسانية الإنسان، لهذا تجد الناس تستخدم اللغة بدافع من وظيفتها الاجتماعية، باعتبارها وسيلة الاتصال بين الناس، فهي لغة التخاطب و التفاهم فيما بينهم و الطفل يستجيب للغة التي يسمعها قبل أن يكون .قادرا على استخدامها (محمد عبد الرحيم عدس، 1997، صفحة 24).

و يتعلم الطفل عادة اللغة و الكلام في مرحلة ما قبل المدرسة بوقت كاف .و تعلم اللغة عملية طويلة و معقدة، تعتمد على ترابط مناطق المخ المختلفة مع الجهاز السمعي .و أعضاء الجهاز الكلامي، كما يساعد على تمامها الذكاء و الإدراك و العوامل الانفعالية، إذ يؤثر على أسباب الكلام، و على حسن استعمال الرموز فيقلد الطفل نطق الكبار عند سن السنتين، حيث تكون أجهزة النطق، و هي الحلق و الأسنان و الأنف و الحنجرة و اللسان قد نضجت فيكتسب الطفل عددا من المفردات الكثيرة والمتنوعة و يكون مستعدا لتعلم الكلمات التي يسمعها ممن يحيطون به، فتنمو لغته نموا سريعا بين الثانية و الرابعة.

و ينهال الطفل في الثالثة من عمره بالأسئلة على الكبار من حوله، و مع أن معظم هذه الأسئلة تعكس رغبتة في التعلم إلا أن منها لا يقصد منه المعرفة كمعرفة، أو الحصول على معلومات، فقد يكون البعض منها يهدف لمجرد لفت النظر و شد الانتباه، و كل هذه الأمور يمكن تقليصها و الحد منها إذ أشعرنا الطفل بالأمن و عاملناه بالمودة و الحنان، و الجمل في العام الثالث تكون قصيرة مفيدة و بسيطة تتكون من2 –4كلمات تؤدي المعنى رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي.

–أما الجمل في العام الرابع فتكون كاملة مكونة من 4–6 كلمات و تتميز بأنها مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيدا و دقة في التعبير (سهيركامل أحمد ، صفحة 82).

و في سن الخامسة يتمكن الطفل من البناءات الرئيسية للتركيب اللغوي إلى حد ما، و كذلك يمتلك مفردات لغوية ضخمة .و عندما يلتحق الطفل بالمدرسة الابتدائية في سن السادسة تقريبا، يكون محصوله اللغوي، من مفردات ما يقارب من 250 كلمة .و يستطيع الطفل في هذه السن أن يعرف أشكال الحروف الهجائية، و أن يعطي ما يعرض عليه، و يستدل بذلك على بدء استعداد الطفل .للقراءة (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 1992، صفحة 43)

4–النمو الانفعالي:

يولد الطفل و هو مزود ببعض الانفعالات التي تنمو و تتميز و تتكامل تبعا لنمو إدراكه و فهمه للمواقف المختلفة .و تختلف انفعالات الطفل عن انفعالات البالغين و الراشدين، و تتميز بما يأتي:

–انفعالات الطفل قصيرة المدى فهو ينفعل بسرعة، و تنتهي انفعالاته بنفس السرعة.

–انفعالات الطفل لا تستقر على حالة واحدة، فنجده يضحك و سرعان ما يبكي .فترى وجهه يضحك و دموع البكاء في عينيه.

–لا يميز الطفل في انفعالاته بين الأمور الهامة و الأمور التافهة، فقد يفرح فرحا غامرا عندما تعطيه قطعة من الحلوى، و يفرح بنفس القوة عندما تشتري له بدلة جديدة .(خليل ميخائيل معوض،، 1983، صفحة 103)

–إن النشاط الانفعالي للطفل يصل أقصاه في ننهاية السنة الثالثة، و مع النمو العقلي للطفل و نموه الحركي و الاجتماعي تصبح انفعالاته أكثر تعقيدا فلا يظهر بوضوح سبب انفعاله و قد يعبر عن الانفعال بطرق غير مباشرة .و تتميز انفعالاته بقصر المدة، و كذلك ينتابها التغير السريع في التعبير عنها من حالة إلى حالة .فقد تتغير انفعالاته بسرعة من بكاء و دموع إلى ضحك و مرح، ومن صراخ و عويل إلى انشراح و فرح و يتأثر انفعال الطفل بحالته الصحية أو براحته أو تعبه، و بمدى حاجته إلى النوم .و قد تظهر الانفعالات و الاهتمامات المركزة حول الذات مثل الخجل و الإحساس بالذنب و مظاهر الثقة بالنفس و الشعور بالنقص و لوم الذات، و تزداد تخوفات الطفل أو تقل تبعا للشعور بالأمن أو القدرة على التحكم في البيئة .فيخاف الطفل من الحيوانات

و الظلام و الفشل و الموت و العزلة .و تظهر نوبات الغضب و يصاحبها العناد و المقاومة و العدوان و خاصة عند .حرمان الطفل من إشباع حاجاته أو في مواقف الإحباط و التصارع و العقاب (خيرية إبراهيم السكري و محمد عبد الوهاب محمد، 1997، صفحة 170)

ومن ثم فانه ينصح أن تتضمن برامج النشاط الحركي للطفل اهتماما كبيرا بالتعزيز الإيجابي و التشجيع بغرض مساعدة الطفل على تكوين مفهوم ايجابي نحو نفسه، و نقص الإحساس أو الشعور بالخوف والفشل، و أيضا التنويع في الأنشطة الحركية بدرجة كبيرة تتطلب التعامل اليدوي مع .الأشياء)مسك الأشياء، أنشطة التوافق بين العين و اليد...الخ (أسامةكامل راتب،، 1999، الصفحات 92-93)

5-النمو الاجتماعي

تعتبر هذه الفترة من حياة الطفل من أشد الفترات من حيث تشكيل شخصيته و تحديد معالم سلوكه الاجتماعي، و تعتمد على عدة عوامل منها :الاستعدادات الوراثية، و القيم، و المعايير التي تسود الثقافة الفرعية التي ينتمي إليها، و أساليب الثواب و العقاب التي يتعرض لها في الأسرة و التفاعل الذي يتم بينه و بين الأنداد و النماذج السلوكية التي تعرض عليه من خلال الوسائل الإعلامية و غير ذلك .إلا أن الأسرة تقع في المكان الأول من بين هذه العوامل جميعها.

و من مظاهر النمو الاجتماعي في الطفولة المبكرة هو اهتمام الطفل بجذب انتباه غيره من الراشدين و يشوب ذلك بعض صور الميول العدوانية و الشجار و يكون في شكل صراخ و بكاء و دفع و ضرب و سرعان ما ينتهي كل شيء و يعود الطفل إلى اللعب و كأن شيئا لم يحدث و الطفل في عامه الثالث يكون مسلكه أنانيا حيث تكون ذاته هي محور اهتماماته و يهمل الاهتمام بالآخرين في أقوالهم و أفعالهم إلا بالقدر الذي يعود عليه بالمنفعة و يحب الثناء و المدح و يظهر العناد.

و في سن الرابعة يسود التنافس و التعاون مع الآخرين و المشاجرات لا تترك آثار في الخصومة أو الحقد في نفوس المتشاجرين.و الأطفال المتمتعون بمهارات بدنية يميلون إلى السيطرة على الآخرين و مما يلاحظ على الطفل في هذه المرحلة هو الصداقة حيث يستطيع أن يصادق الآخرين و يلعب معهم .و في نهاية هذه المرحلة تتضح محاولة مساعدة الطفل لوالديه و الآخرين، و هذا التعاون يصحبه طلبات كثيرة من جانب الطفل، و يظهر أيضا الاستقلال في بعض الأمور كتناول الطعام و اللبس و نمو الضمير و بزوغ الأنا الأعلى و الإحساس بما هو حسن أو خير أو حلال و ما هو سيئ أو شر أو حرام من السلوك ويقول) جيزيل و امسترود ":(أن الناحية الاجتماعية للطفل تتوقف على مدى نضج جهازه الحركي .و النفسي (خيرية إبراهيم السكري و محمد عبد الوهاب محمد، 1997، صفحة 171)

6-النمو الحسي:

يجد الطفل في هذه المرحلة متعة في استخدام حواسه فهو شغوف يرى و يتذوق و يشم و يفحصو يكشف الأشياء ليتعرف على العالم الخارجي.

إن نمو الحواس المختلفة يستمر طوال هذه المرحلة العمرية حتى يكتمل فسيولوجيا و وظيفيا في نهايتها يتميز إبصار الطفل في هذه المرحلة بطول النظر، فيرى الأشياء البعيدة بوضوح يفوق رؤيته للأشياء القريبة، و يرى الكلمات الكبيرة، و يصعب عليه رؤية الكلمات الصغيرة و تنمو حاسة السمع الثالثة بسرعة فيميز الدرجات المختلفة للأصوات المتباينة، و أظهرت نتائج الدراسات المختلفة أن قوة التمييز السمعي تتطور تطورا سريعا من السنة الثالثة حتى تكاد تصل إلى نضجها الصحيح بعد الثالثة عشر بقليل و تتطور حاسة التذوق تطورا سريعا فيزداد إقباله على الأشياء الحلوة، و يزداد عزوفه عن المر و الحامض وفقا لنمو و نضج البراعم الذوقية لديه، و بالتالي يستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة أن يحمي نفسه من الأشياء الضارة فلم يعد يبتلع كل ما يقع بين يديه

و تتطور حاسة الشم :بجانب حاسة التذوق، فيمكنه التمييز بين الروائح الجميلة و الكريهة و بنهاية هذه المرحلة تكون حاسة الشم لدى الطفل و صلت إلى درجة كفاءة حاسة الشم لدى الراشد.

أما عن الحساسية الجلدية فيتكيف الطفل تكيفا سريعا لفرق الحرارة .و يشعر بكفاءة لاختلاف .درجات الحرارة في نهاية هذه المرحلة (سهيركامل أحمد ، الصفحات 66-67)

7-النمو العقلي:

يرتبط النمو العقلي بالنمو الحركي، و بنمو الجهاز العصبي، و النمو اللغوي، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يكون الجهاز العصبي غير مكتمل النضج، و لذلك فان القدرات العقلية لا تظهر بشكل متمايز في هذه المرحلة، و يتصف تفكير الطفل بأنه تفكير مادي حسي، فلا يقوى الطفل على التفكير في الأمور المعنوية المجردة، فلا يدرك معنى الحق و الخير و الجمال و الشر و الواجب، و لا يستطيع أن .يفكر إلا في الأمور الشخصية و الماثلة أمام حواسه (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 1992، صفحة 30)

إن مقدرة الطفل على التعلم تزداد بازدياد محاولته اكتساب الخبرات، و يلاحظ في أول هذه المرحلة عدم مقدرة الطفل على تركيز الانتباه ثم تزداد هذه القدرة بعد ذلك .أما عن الذاكرة فيلاحظ زيادةالقدرة على التذكر للعبارات المفهومة أما عن التخيل فيلاحظ اللعب الإيهامي أو الخيالي يميز هذه المرحلة و يلاحظ قوة التخيل لدى الطفل حيث يطغى خياله على الحقيقة أطفال هذه المرحلة مولعون باللعب و تستطيع أن تنمي ملكة الابتكار عند الطفل في سن قبل المدرسة .من خلال ممارسة الألعاب (خيرية إبراهيم السكري و محمد عبد الوهاب محمد، 1997، الصفحات 172-173)

و تسمى مرحلة سن(4-7 سنوات) بمرحلة التفكير الحدسي، أو مرحلة ما قبل التفكير المنطقي حيث يعتمد تفكير الطفل على ما يراه، لذا يكون ذا بعد واحد، فنصف الكوب من الحليب الذي يملأ كوبا صغيرا أكثر من

نصف الكوب الذي لا يملأ كوبا كبيرا و قد تؤدي المحاولة و الخطأ إلى أن يكتشف الطفل بتفكيره الحدسي العلاقات الصحيحة بين الأشياء و لكنه لا يستطيع أن يأخذ في الاعتبار أكثر من صفة واحدة في نفس الوقت . و يبدو تفكير الطفل في هذه المرحلة منطقيا إلا أنه في حقيقة الأمر تفكير رمزي و حدسي و ينقصه صفة التفكير الإجرائي .الثابت القابل للمعكوسية الذي يميز التفكير المنطقي الموضوعي (هدى الناشف، 2000، صفحة 38)

و تكون عملياته العقلية في هذه المرحلة خير مترجم عن احساساته و مشاعره و تخيلاته، فهو يشعر باللذة و الألم فيما يقوم به من أفعال و ما يترتب عليها في هذا السن من نتائج .و يستمد تفكيره من .خياله الذي لا نصيب فيه للمنطق الراقي حتى يبلغ السادسة من عمره (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 1992، الصفحات 30-31)

8-النمو التفكيري:

يطلق البعض مصطلح التفكير ليشير إلى كل أوجه النشاط العقلي، لكن المختصين يريدون به معنى محددا هو ذلك النشاط العقلي الذي يواجه به الفرد المشكلات بقصد الوصول إلى حل من خلال تكوين جديد للعلاقات اعتمادا على مقومات و على هذا يعد التفكير نشاطا قصديا ما دام يهدف إلى مواجهة مشكلات، كما يعد واقعيا ما دام يتناول موضوعات واقعية أو ناجمة عن الواقع.و يستعين التفكير بالمعاني الرمزية باعتباره أحد العمليات العقلية التي تدخل ضمن نطاق السلوك الرمزي، لذا فهو يعتمد على المعاني أولا للوصول إلى غرضه .و عليه فان الطفل الذي يستعين بحبات الحمص ليعرف مجموع عددين لا يمارس سلوكه تفكيرا لاعتماده على المحسوسات دون الرموز. فالتفكير هو انعكاس للعلاقات بين الموضوعات في شكل رمزي. و في ما يلي أهم الخصائص التي يتميز بها تفكير طفل ما قبل المدرسة :التمركز حول الذات التفكيرالأرواحي، مشكلة الاحتفاظ.

8-1-التمركز حول الذات :يعتقد طفل هذه المرحلة أن كل شيء في العالم يحدث بشكل منظم و وفق خطة محكمة و هو في وسط هذه العمليات، بل هو المسبب لها .ذلك أن جميع الخبرات الجديدة)الكلمات الجديدة (المشكلات الجديدة التي يقابلها الطفل سيدمجها في رصيده المحدود من العمليات و يتعامل معها من خلال حاجاته و أغراضه الشخصية مما يحول دون رؤيته للأشياء بطريقة موضوعية.و تمركز الطفل حول ذاته يقوده إلى الاعتقاد بأن الجميع يفكرون مثله وأن العالم كله يشاركه أحاسيسه و رغباته.هذا الشعور بالتوحد مع العالم الخارجي يعطيه الإحساس بقدرته السحرية على أن يجعل الكبار يهتمون به و يلتفون حوله و يداعبونه.و هكذا يعتقد الطفل أن العالم ليس فقط خلق من أجله بل باستطاعته أن يسيطر عليه "فالشمس و القمر يتبعانه عندما يذهب في نزهة...

و من المظاهر الأخرى لتمركز الطفل حول ذاته عدم قدرته على وضع نفسه مكان الآخرين علىالمستوى العقلي و المادي)الفيزيقي .(فالطفل الذي تعلم التعرف على جانبه الأيمن و الأيسر، يخطئ عندما يطلب منه أن يفعل ذلك بالنسبة للشخص الذي يقف قبالته...

8-2-التفكير الإرواحي :و المقصود بالتفكير الأرواحي أو "الاحيائية"أن الطفل يسبغ الحياة على كل شيء حوله بما في ذلك الجماد، فالشمس تتبع الطفل لتريه الطريق، و السحب تتحرك من تلقاء نفسها و تخط طريقها و كأنها تملك روحا و عقلا، ... و يرجع ذلك إلى أن الطفل في هذه السن مازال يخلط بين نفسه و العالم من حوله، و يعتقد أن كل شيء في الكون فيه حياة ووعي و له غرض و هدف مثله تماما...أي أن هذه الصفة امتداد لخاصية التمركز حول الذات و قد أوضح" بياجيه"لدى أطفال هذه المرحلة مفهوما يرتبط بعملية"الأرواحية"أطلق عليه اسم"الاصطناعية"و يتلخص هذا المفهوم في اعتقاد الطفل بأن الإنسان هو الذي صنع كل شيء من الأشياء التي يراها في الطبيعة، و ذلك قبل أن يصل إلى معرفة أن الله خالق كل شيء . بالإضافة إلى ذلك، فان الطفل لا يعتبر ما يقوله مجرد وجهة نظر بل حقيقة واقعة .و من الصعب على الطفل قبل سن السادسة أن يدرك أن الأسماء عبارة عن ألفاظ و مسميات يتفق عليها الناس الذين يستخدمونهاا وليست ملتصقة بالشيء نفسه.

8-3-مشكلة الإحتفاظ :في هذه المرحلة يواجه الطفل مشكلة بقاء"صفات "الأشياء مثل الكم و العدد والوزن و الحجم، و المقصود بذلك قدرة الطفل على الاحتفاظ بهذه الصفات ثابتة في" ذهنه" بالرغم من التغير الظاهري لها. (إسماعيل محمد عماد الدين، ، 1989، الصفحات 366-371)

9-النمو المعرفي:

يعتبر مجال النمو المعرفي من أهم مجالات المعرفة و أحدثها، حيث يساعد على فهم عمليات نمو الأنظمة المعرفية و من ثم تجنب تعليم الأطفال مواد أو أشياء قبل أن يكونوا مستعدين لتعلمها و يمثل هذا الاتجاه المدرسة المعرفية النمائية و الذي تتمثل بوضوح في رائدها "جان بياجيه." و يرى هذا الأخير مرحلة الطفولة المبكرة من حيث النمو المعرفي بكونها مرحلة ما قبل العمليات العقلية أو التفكير التصوري، و هي مرحلة نمو قدرة الطفل على تمثيل الموضوعات و الأحداث عقليا لنفسه، و لكن كثيرا من هذه التمثيلات الداخلية مازال مرتبطا بحوادث خاصة أو شخصية و لم تنظم في أنساق مركبة.

و بشكل عام فان خصائص النمو المعرفي لطفل هذه المرحلة يمكن ايجا زها على النحو التالي:

-الزيادة المستقرة في مقدرة الطفل على التعبير عن الأفكار لفظيا

-التخيلات غير الواقعية لدى الطفل في تمثيل الحوادث أو الموضوعات بنوع من الرمز الداخلي تؤدي إلى عدم الدقة أو التتابع الصحيح للأحداث في تخيل الأفعال و الرموز.

-يعتمد الاستكشاف و التخيل على الخبرات الذاتية و الرغبات الخاصة للطفل

-يستطيع الطفل أداء الأعمال التي ترتبط بالإجابة عن سؤالين :كيف و لماذا؟ من خلال المشاركة المنظمة في اللعب.

-تميز مرحلة ما قبل العمليات العقلية بأنها مرحلة تتوسط بين مرحلة سابقة هي مرحلة النمو الحسي

الحركي و مرحلة لاحقة هي مرحلة العمليات العيانية، لذلك تمثل هذه المرحلة–ما قبل العمليات العقلية –لهذه الفترة العمرية فترة انتقالية)تحول (من التمركز حول الرضا الذاتي إلى السلوك .الاجتماعي (أسامةكامل راتب،، 1999، الصفحات 90-91)

10–النمو الأخلاقي:

إن الحكم الخلقي يتم في إطار فهم الطفل لقيم المجتمع، فكلما نما عقليا أمكنه توجيه سلوكه في ضوء الفهم المكتسب لما يريده المجتمع منه .مثال على ذلك نجد أن معظم الأطفال في سن الخامسة يقرون بأن الكذب و السرقة و إيذاء الغير خطأ، و لكن مفهومهم للكذب أو السرقة أو إيذاء الغير يختلف مع التقدم في السن وما يصحب ذلك من نمو معرفي، إذ يدرك الطفل تدريجيا الفرق بين إلقاء معلومة قد تسبب الضيق لسامعها و الكذب المتعمد، كما يميز بين استعارة الأشياء أو استخدامها بعد الاستئذان من صاحبها و سرقتها .و يدرك أن إيذاء الآخرين عن قصد يستحق اللوم و العقاب أكثر .من التسبب في الأذى عن غير قصد (هدى الناشف، 2000، صفحة 57)

11–النمو الادراكي:

يرتبط النمو الادراكي بالنمو الحسي الحركي بدرجة كبيرة .و يبدو أنه يسير في مجرى مشابها له حيث ترى أن التغيرات الرئيسية في النمو الادراكي تحدث فيما بين(4-9)سنوات تقريبا مع تغيرات ضئيلة- فيما بعد هذا و يتأثر إدراك الطفل بالبيئة المحيطة به و بالثقافة المهيمنة عليه، فحياته و إدراكه تفاعل مستمر بين تكوينه النفسي و العصبي، و بين مقومات و عوامل البيئة و الثقافة، و هكذا يصطبغ إدراكه بمدى إشباع دوافعه و حاجاته النفسية (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 1992، الصفحات 30-31)

12–النمو الحركي:

يهدف النمو الحركي إلى التحكم في العضلات المختلفة و في انقباضها و انبساطها و توافقها و يعتمد في جوهره على قوة الطفل و سرعته و دقته في استخدام أعضاء جسمه و في تنظيمه لحركتها المختلفة ليؤدي العمل الذي يرجوه أو ليكتسب المهارة التي يسعى إليها .و يعتمد النمو الحركي على تطوره من مستوى إلى آخر على مدى نضج الطفل العضلي للقيام بالحركات المختلفة.

على أن تدريب الطفل للقيام بعمل ما لن يفيد الفائدة " T.R.Hilgard و تدل أبحاث "هيلجرد المرجوة، إلا إذا بلغ مستوى نموه الحد الذي يؤهله للإفادة من هذا التدريب (خيرية إبراهيم السكري و محمد عبد الوهاب محمد، 1997، صفحة 165).

و لكن في حين أن النضج يعتبر عاملا أساسيا في نمو المهارات الحركية للطفل في السنتين الأوليتين من عمره نجد أن التعلم يكتسب أهمية أكبر بالنسبة لسنوات ما قبل المدرسة .فنضج العضلات و الأعصاب يترتب عليه تحسن واضح في الأداء الحركي للطفل، و خاصة ما يعتمد منه على عضلات الجسم الكبيرة مثل المشي و الجري و القفز

و التسلق و التعلق و الزحف و التكور و ركوب الدراجة ذات الثلاث عجلات و لا يكون في هذه الحركات، في أولى مراحلها، توازن أو تآزر، لذا فان على البيت و مؤسسات ما قبل المدرسة أن يوفروا العديد من الفرص و الخبرات ليمارس الطفل الحركات المتنوعة التي يستخدم فيها الأجزاء المختلفة من جسمه و بخاصة الأطراف، حتى يكتسب هذه المهارات الحركية بسرعة و بسهولة مما يمهد الطريق لتعليم المهارات الأكثر تعقيدا في المراحل التالية.

خاتمة الفصل

إن فلسفة مؤسسات التعليم التحضيري تتبلور حول فكرة أنها ليست امتداد لحياة الطفل في المنزل فحسب، بل هي أيضا تحسين لها و إضافة عليها، فهي تحقق للطفل من حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته، و تلك التي لا يمكنها أن تحققها له .و لاشك أن مدى استفادة الطفل من هذه المؤسسات تتوقف إلى حد كبير على كفاءة المربي و نوعية البرامج التي تكون جزءا لا يتجزأ من سلسلة الأحداث و النمو في حياة الطفل سواء كان هذا النمو جسميا أو اجتماعيا أو انفعاليا أو عقليا....

1-تمهيد

2- التجربة الإستطلاعية

3-الظبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة

4-الدراسة الأساسية

4-1-منهج البحث

4-2- **مجتمع وعينة البحث**

4-3-مجالات البحث

4-4 أدوات البحث

5-

6-الإختبارات

1- تمهيد:

إن طبيعة المشكلة التي يطرحها بحثنا تستوجب منا التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات التي قدمناها في بداية الدراسة، الشيء الذي استوجب علينا القيام بدراسة ميدانية بالإضافة إلى الدراسة النظرية، لأن كل بحث نظري يحتاج إلى تأكيده ميدانيا إذا كان قابلا للدراسة.

وللقيام بالبحث الميداني على الباحث القيام ببعض الإجراءات التي تساهم في ضبط الموضوع و جعله منهجيا و ذو قيمة علمية، فالبحث الميداني لا يعني إجراء الاختبارات و تطبيق البرامج المقترحة، وإنما معالجة كل حيثياته من حيث الدراسة الأولية و الأسس العملية للاختبارات و كذلك ضبط المتغيرات فضلا عن ذلك فإن مشكل البحث فرض علينا إتباع المنهج التجريبي الذي يساعد على اختبار المشكلة، تحديدها و وضع فرضياتها و معرفة العوامل التي تؤثر في موضوع الدراسة.

-التجربة الإستطلاعية:

لقد فمنا بإختيار عينة من 20 طفلا وطفلة من مجتمع البحث وقد قمنا بإختيارها عشوائيا

إتضح من التجربة الأولية أن أعلى زمن إستغرقه الأطفال في تنفيد الإختبار هو 11 دقيقة وأقل زمن هو 4 دقائق، ولقد قمنا بإستخراج المتوسط الحسابي لزمن المجموعة وكان ب 7,2 دقيقة لهدا تم تثبيت الزمن ب 7 دقائق ، وقد أسفرت النتائج إلى ما يلي:

*مناسبة ألعاب الحركة للأطفال 4-6 سنوات.

*بداية اليوم الدراسي هو الوقت المناسب لتطبيق الألعاب.

2-الظبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

إهتم الباحث بتثبيت أهم المتغيرات لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)وهي الطول ،الوزن ،العمر الزمني والذكاء ومن أهمها :

الطول: تم حسابه بالسنتيمتر وحصلنا عليه من الدفتر الصحي في سجلات المدرسة.

الوزن: نم قياسه بالكيلوغرام.

العمر الزمني: تم حسابه بالسنوات وحصلنا عليه من سجلات المدرسة.

الدكاء :إستخدم الباحث إختبار رسم الرجل جود إنف

الجدول رقم (01) يمثل أفراد العينة في كل من الطول، الوزن، العمر الزمني ،درجة الدكاء

المتغيرات	وحدة القياس	الجنس	المجموعة التجريبية ن= 33		المجموعة الضابطة ن=33		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
			متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري			
الطول	سنتمتر	أولاد	2.80	4.54	102.70	0.68	0.12	0.09	غير دال
		بنات	102.43	4.27	102.68	0.16	0.25	0.21	غير دال
العمر الزمني	بالسنة	اولاد	5.45	0.31	5.47	0.31	0.02	0.28	غير دال
		بنات	5.43	0.30	5.42	0.34	0.04	0.05	غير دال
الوزن	كيلوجرام	اولاد	15.41	2.98	15.25	2.81	0.16	0 ,22	غير دال
		بنات	15.81	2.68	15.11	2.57	0.07	0.10	غير دال
الدكاء	الدرجة	أولاد	98.11	2.06	98.05	1.70	0.06	0.13	غير دال
		بنات	98.67	1.98	98.03	2.17	0.15	0.29	غير دال

يتضح من الجدول(1) عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الطول والوزن والعمر الزمن، الدكاء ومن ثم تعتبر المجموعتين متكافئتين

3-الدراسة الأساسية :

3-1-منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي ودلك لملائمته لطبيعة هده الدراسة،و قد طبق على مجموعتين إحداهما تجريبية وتم تعليمها المفاهيم اللفظية والمفاهيم العددية من خلال ألعاب الحركة، والمجموعة الثانية وهي المجموعة الضابطة وتم تعليمها من خلال البرنامج المدرسي وإستخدم الباحث القياس القبلي والبعدي لكلا من المجموعتين.

3-2- مجتمع وعينة البحث :

لقد قام الباحث بحصر للمدارس الإبتدائية لولاية سيدي بلعباس التي بها أقسام تحضيرية والتي عددها 271 من أصل 280 مدرسة إبتدائية بمعدل قسم واحد لكل مدرسة إبتدائية.

تم إختيار عينة البحث من الأقسام التحضيرية على مستوى مدرستي بوشنتوف معراج سيدي لحسن ومدرسة بن تخيسي يحي سفيزف ولاية سيدي بلعباس، وقد تم تحديد حجم العينة بعدد 66 طفلا وطفلة من مجموع 102 طفلا ويمثل هدا العدد نسبة مقدارها 64,70 % ودلك بعد إستبعاد الأطفال الدين يقل عمرهم عن الأربع سنوات والأطفال الدين لم يكملو تنفيد التجربة والأطفال الدين يعانون من إعاقة سمعية وبصرية قسمت إلى مجموعتين قوام كلا منهما (33) طفلا وطفلة كما عمدنا إلى تقسيم الأطفال من حيث نسبة الإكتساب .

*__العينة التجريبة__ : تم تعليمهم من خلال ألعاب حركية

*__العينة الضابطة__: وطبق عليهم برنامج المدرسة

3-3-مجالات البحث:

المجال البشري: تم تحديد حجم العينة ب66 طفلا وطفلة مقسمة إلى مجموعتين قوام كلا منهما 33 طفلا وطفلة .

المجال المكاني: أجريت الاختبارات للعينة التجريبية و الضابطة في المدرسة الإبتدائية وساحة المؤسسة.

*مدرسة بوشنتوف معراج سيدي لحسن ولاية سيدي بلعباس

*مدرسة بن تخيسي يحي سفيزف ولاية سيدي بلعباس

المجال الزماني: إمتدت الدراسة من **فيفري**-2016 إلى **جوان**-2016

.

3-4 أدوات البحث:

*- **إختبار الذكاء:** إستخدم الباحث إختبار رسم الرجل (جود إنف Good Enough)

شرح طريقة الإختبار:

إن اختبار الذكاء المطبق" كوداياناف"لرسم الرجل الذي استعمله الباحث واضح، سهل الفهم و غير قابل للتأويل و بعيد عن التقويم الذاتي، و هو اختبار مقنن و مستعمل عالميا و قد أشرف الباحث بنفسه على إنجاز الاختبار بالحفاظ على نفس الظروف و عدم التغيير في وسائل تنفيذ الاختبارات .بعد أن تثبت الباحث من تأمين الاحتياطيات الضرورية، وضمن حسن العلاقة بينه و بين الأطفال و حسن استعدادهم للجلسة، وقبل تطبيق الاختبار عمل الباحث على اتخاذ بعض التدابير منها :منع الغش عن قصد أو غير قصد، و ضمان أن جميع الأطفال في القسم يقومون بالعمل)بالرسم (بشكل جدي و يبذلون جهدهم لإعطاء أحسن ما

عندهم .مارا عليهم لكتابة أسمائهم، ومنها أيضا تغيير لهجة الخطاب الموجه للأطفال قبل رسم الرجل، من اللهجة اللبنانية إلى اللهجة الجزائرية محافظا على معانيه قائلا:

"على الأوراق اللي معاكم، باغي منكم ترسموا رجل، جرب تعمل أي رجل، أرسم صورة كاملة

تبين كل شكل الرجل .فهمتوا؟ أحسن صورة اللي تقدر ألديرها.أخدم في غرضك و أرسم مليح. باغي نشوفكم إذا تقدروا ترسموا كما اللي يقروا.جرب و انشوفوا شكون يرسم حاجة شابة .يا الله ابدوا".

*إختبار لقياس المفاهيم اللفظية والعددية بإستخدام الصور للأطفال من 4-6 سنوات وينقسم إلى قسمين هما:

4-4-1-إختبار لقياس المفاهيم اللفظية:

-التعرف على أكبر عدد من الكلمات مستعينا بالصور

- التعرف على الحروف الهجائية وعلاقتها بالصور

4-4-2إختبار لقياس المفاهيم العددية ويشمل:

-التعرف على أشكال العدد

التعرف على مدلول العدد

4-5-شرح طريقة الإختبار :

لقد قمنا بإعطاء الطفل مجموعة من الصور تحتوي على حروف، أعداد ومجموعة من الكلمات وعرضهم عليه بحيث يكون كل طفل على حدى ومحاولة الطفل التعرف على أكبر عدد من الحروف وعلاقتها بالصور وكدا الأعداد من 1-10 ومدلولها كل هدا من خلال الصور

أما بالنسبة لأشكال الأعداد قمنا بإستخدام لوحة التركيب peuzzle للتعرف على شكل العدد

بحيث كان المقياس على 10 لكل تلميذ

4-5-الصدق والثبات:

***الصدق الذاتي:** إستخدم الباحث الصدق الذاتي لملائمته البحث وخصوصا في هده المرحلة العمرية ولقد قمنا بإيجاده عن طريق الجدر التربيعي لمعامل الثبات

***الثبات** :لقد طريقة إعادة الإختبار ولقد تم إيجاد الثبات عم طريق حساب معامل الإرتباط بين نتائج في المرة الأولى والثانية بفاصل زمني قدره عشرة أيام على عينة تم إختيارها من مجتمع البحث عشوائيا مكونة من (20) طفلا وطفلة وأيضا لمعرفة الزمن اللازم للإجابة على الإختبار

والجدول التالي يوضح معامل ثبات الإختبار

جدول رقم (03) يوضح معامل ثبات وصدق الإختبار

الإختبارات	معامل الثبات	الصدف الداتي
*الحصيلة اللغوية	0.93	0,96
*الحروف الهجائية	0,86	0,92
*أشكال الأرقام	0,95	0,97
مدلول الأرقام	0,94	0,96

يتضح مما سبق أن معامل ثبات الإختبار وكدا الصدق الداتي عالية مما سمح لنا بتطبيق الإختبار

5-الإختبارات:

لقد قام الباحث للرجوع إلى الدراسات السابقة و المراجع العلمية التربية اللغوية للطفل(1991)، والتربية الحركية (1982) وهدا لتحديد أهم المفاهيم اللفظية والعددية لأطفال هده المرحلة

جدول رقم 04، أهم الأهداف اللفظية والعددية
1- المفاهيم اللفظية *أن يكتسب عدد مناسب من الكلمات من خلال ألعاب الحركة *أن يتعرف على الحروف الهجائية ويميز ما بينها 2-المفاهيم العددية : *التعرف على شكل الأعداد من 1-10 من خلال ألعاب الحركة *التعرف على مدلول الأعداد من 1-10 من خلال ألعاب الحركة

لقد قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة و المراجع العلمية في هدا المجال والسابق ذكرها ودراسة خصائص المرحلة السنية لإختيار مجموعة من الألعاب الحركية التي تعمل على إكتساب وتنمية المفاهيم اللفظية والعددية ومدى تحقيقها للأهداف مع مراعاة :

-أن تكون الألعاب سهلة وبسيطة

-تكون مدة الألعاب من 20 دقيقة إلى 30 دقيقة تتخللها فترات الراحة حتى لا يشعر الطفل بالتعب

-أن تكون الألعاب في الفترة الصباحية و الإبتعاد عن فترات الراحة وفترات تناول الطعام ونهاية اليوم الدراسي.

-إستخدام أدوات سهلة وخفيفة وذات ألوان جذابة وتكون مناسبة لهم من حيث الحجم واللون

جدول رقم 05 يوضح التقسيم الزمني للوحدة التدريبية للمجموعة التجريبية

أجزاء الدرس	الزمن	سير الدرس
إحماء	05 د	إحماء حر –بعض الألعاب البسيطة
الجزء الرئسي	15د	الألعاب الحركية
الجزء الختامي	05 د	تمرينات بسيطة لتهدئة الجسم مثل الإطالة العضلية

***القياس القبلي**: لقد قام الباحث بتطبيق لأختبار المفاهيم اللفظية والعددية (من إعداد الباحث) على أطفال المجموعتين التجريبية والظابطة، ثم سجلت الإجابة ُ ثم قمنا بجمع درجات كل طفل

* **تطبيق ألألعاب الحركية**: قمنا بتطبيق الألعاب الحركية على المجموعة التجريبية بواقع ثلاث مرات أسبوعيا و زمن الوحدة من 20 إلى 30 دقيقة ودالك كان على شكل وحدات تدريبية متكونة من 24 وحدة تدريبية

***القياس البعدي**: بعد الإنتهاء من تطبيق الألعاب الحركية قمنا بنطبيق إختبار المفاهيم اللفظية والعددية على المجموعتين التجريبية والظابطة ودلك بنفس الأسلوب والطريقة في القياس القبلي

1-عرض النتائج

2-مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات

3-الإستنتاجات

الخلاصة العامة

1- عرض النتائج:

للتحقق من صحة الفروض، ولمعرفة أثر الألعاب الحركية في إكتساب بعض المفاهيم اللفظية والعددية قام الباحث لحساب دلالة الفروق في المتوسطات بين مجموعتي البحث في كل من القياس القبلي والبعدي

الجدول رقم 06 : المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة ت ودلالتها للقياس القبلي لكل من العينتين في المفاهيم اللفظية والعددية.

المتغيرات	العينة التجريبية ن=33		العينة الضابطة ن=33		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري			
* م اللفظية							
التعرف على الكلمات	27.45	6.39	28.33	6.50	1.30	0.83	غير دال
التعرف على الحروف	0.88	0.29	0.82	0,29	0.06	0.83	غير دال
*م عددية							
أشكال الأعداد	2.06	1.39	2.12	1.47	0.06	0.18	غير دال
مدلول الأعداد	20.9	1.93	1,88	0.82	0.21	0.56	

* قيمة{ت} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01=2.75 م: المفاهيم ،

*قيمة{ت} الجدولية عند مستوى الدلالة0.05=2.04

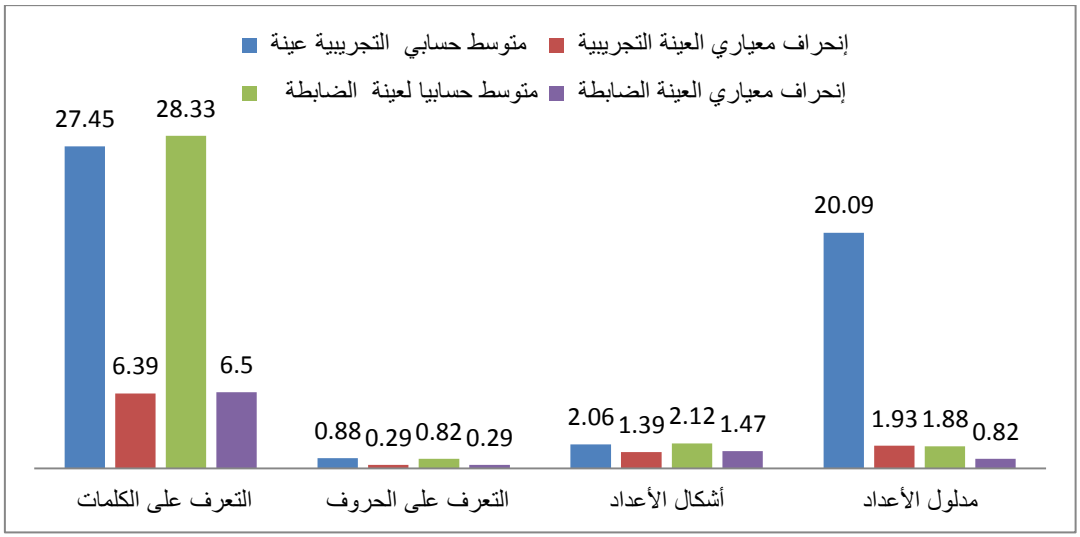

يتضح من خلال الجدول رقم 6 عدم وجود فروق دان دلالة إحصائيا بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لإختبارات المفاهيم اللفظية والعددية مما يدل يدل على تكافؤ المجموعتين في هدا الإختبار

الجدول رقم 07 : المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و قيمة ت ودلالتها للقياس البعدي لكل من المحموعتين في المفاهيم اللفظية والعددية.

المتغيرات	العينة التجريبية ن=33		العينة الضابطة ن=33		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري			
* م اللفظية							
التعرف على الكلمات	77.06	6.95	50.75	4.10	26.31	0.83	0.01
التعرف على الحروف	24.64	2.80	19.79	3.55	4.85	0.18	0.01
*م عددية							
أشكال الأعداد	9.03	1.28	5.57	1.43	3.46	0.17	0.01
مدلول الأعداد	8.27	1.62	4.97	1.88	3.3	0.45	0.01

قيمة{ت} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01=2.75

قيمة{ت} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05=2.04

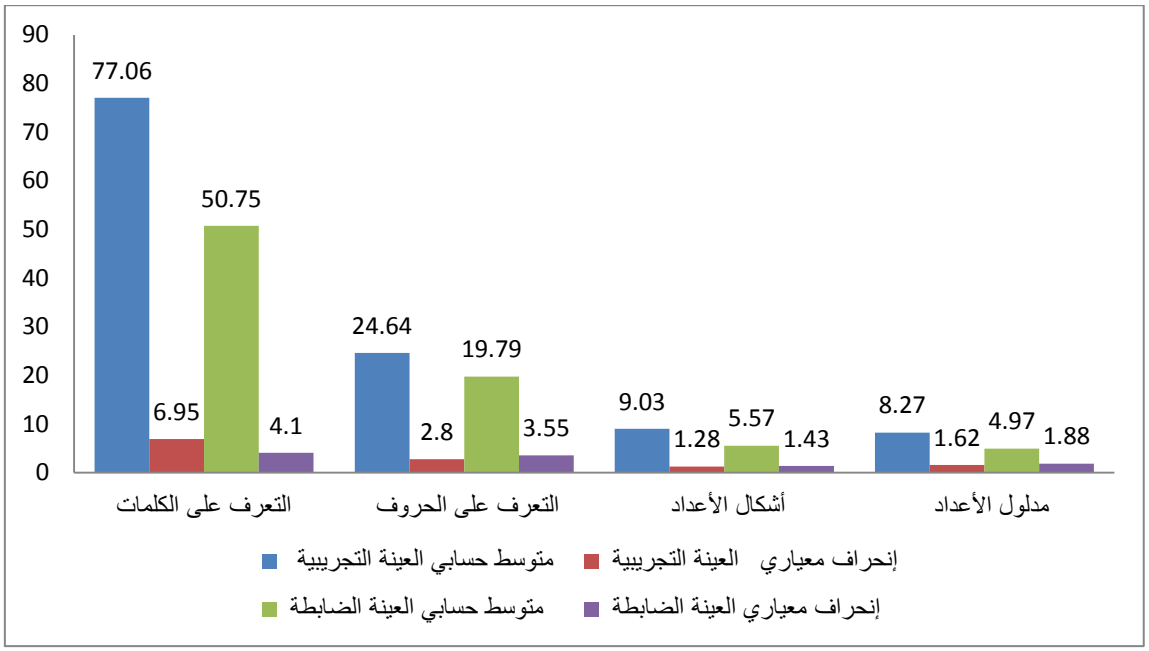

يتضح من خلال الجدول رقم 07 أن هناك فروق دات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المفاهيم اللفظية والعددية مما يدل على تأثير الألعاب الحركية

الجدول رقم 08 : المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و قيمة ت ودلالتها للقياس القبلي و البعدي للعينة التجريبية في المفاهيم اللفظية والعددية.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري			
* م اللفظية							
التعرف على الكلمات	27.45	6.39	77,06	6.95	49.61	31.00	0.01
التعرف على الحروف	0,88	0.29	24.64	2.80	23.76	47.80	0.01
*م عددية				\			
أشكال الأعداد	2.06	1.39	9,03	1.27	6.97	15.66	0.01
مدلول الأعداد	2.09	1.93	8,27	1.62	6.18	14,4	0.01

قيمة{ت} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01= 2.75 ن=33

قيمة{ت} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05=2.04

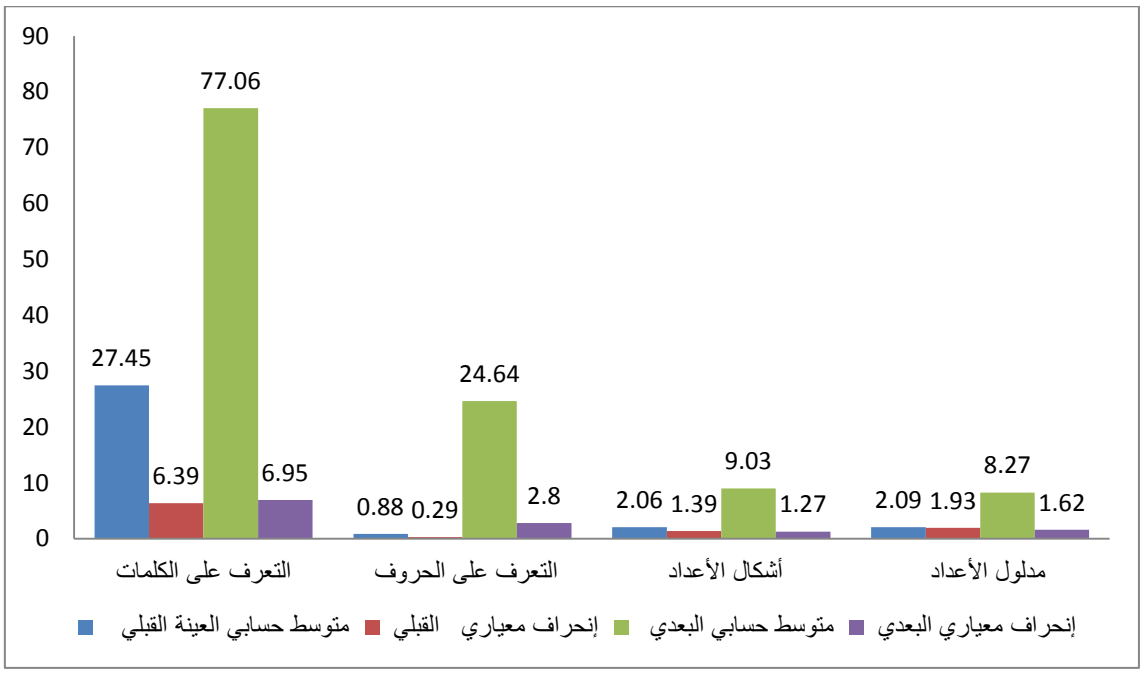

يتضح من الجدول رقم 08 وجود فروق دات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01في المفاهيم اللفظية والعددية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي.

الجدول رقم 09 : المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و قيمة ت ودلالتها للقياس القبلي البعدي للعينة الضابطة في المفاهيم اللفظية والعددية.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري			
* م اللفظية							
التعرف على الكلمات	28.33	6.50	50.75	4.10	22.42	16.60	0.01
التعرف على الحروف	0.82	0,29	19.79	3.55	18.97	30.15	0.01
*م عددية							
أشكال الأعداد	2.12	1.47	5.57	1.43	3.45	9.58	0.01
مدلول الأعداد	1.88	0.82	4,97	1.88	3.09	7,53	0.01

قيمة{ت} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01=2,75 ن=33

قيمة{ت} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05=2.04

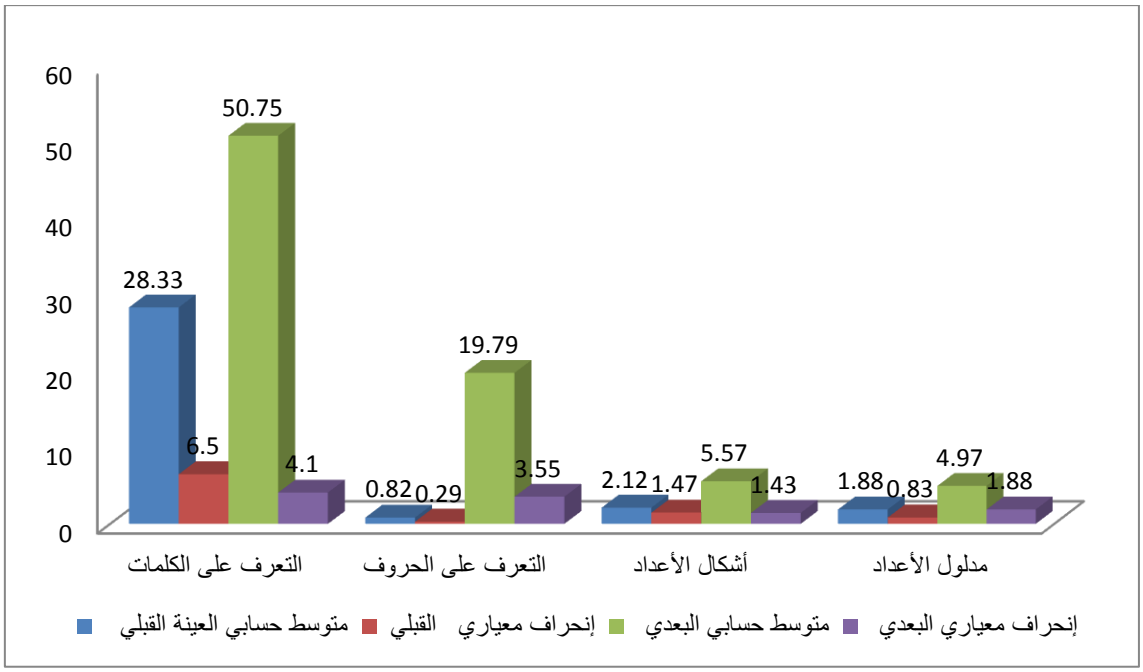

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين القياس القبلي والقياس البعدي في المفاهيم اللفظية والعددية للعينة الضابطة مما يدل علئ تاثير البرنامج الدراسي

جدول رقم 10دلالة الفروق في نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية في المفاهيم اللفظية والعددية

الإختبارات	القياس القبلي ن=33	القياس البعدي ن=33	نسبة التحسن
التعرف على الكلمات	27.40	77.06	181,24
التعرف على الحروف	0.88	24,64	2700
أشكال الأعداد	2.06	9,03	338,34
مدلول الأعداد	2.09	8,28	296,17

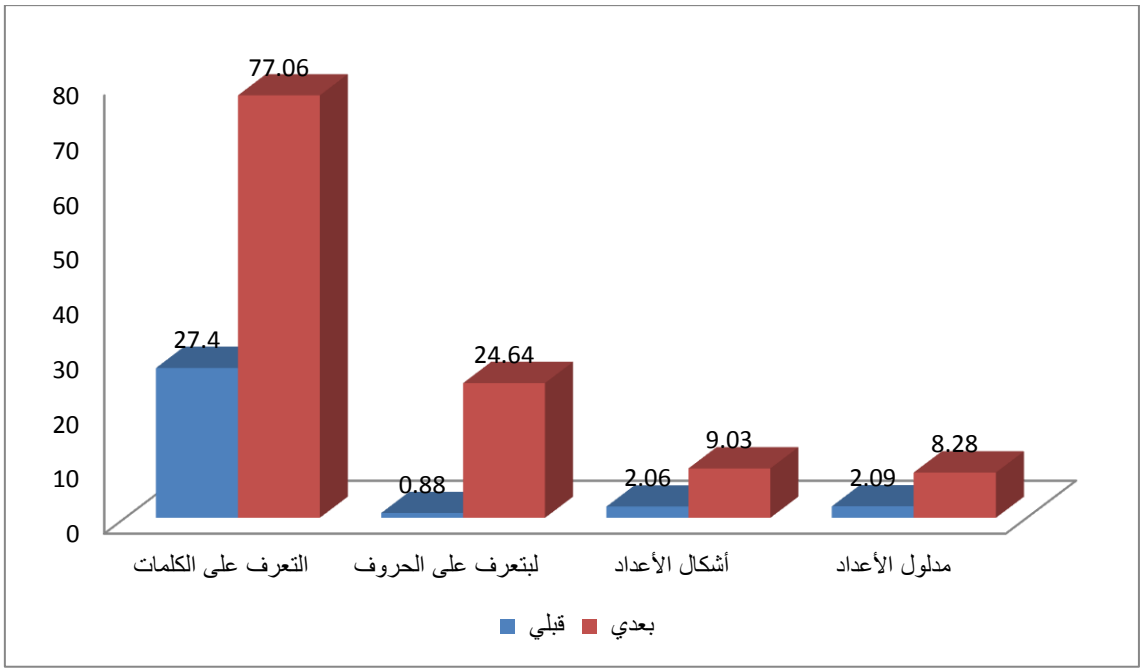

يتضح من الجدول أن هناك نسبة تحسن عالية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في كل إختبارات المجموعة التجريبية .

2- مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات :

تشير نتائج الجدول رقم 07 أن هناك فروقا دات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 في جميع الإختبارات المفاهيم اللفظية والعددية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، حيث نرى أن هدا التغيير يرجع إلى التعلم من خلال الحركة هدا ما أكده (بطرس حافظ بطرس ، 1996) حيث أشار أن لغة الطفل هي الحركة، فالتربية من خلال الحركة أصبحت من الإتجاهات المطروحة في وقتنا الحالي.

وهده النتائج تتفق مع نتائج هامفري حيث أشار إلى أن التحصيل الدراسي أن يتحسن أدا إرتبط بالتربية البدنية والرياضية، حيث أن للخبرات الحركية دور مزدوج وهو تعليم الأطفال كيف يتحركون ، وأن يتعلمو من خلال الحركة.

هدا ما ينطبق على مقولة إبن خلدون الشهيرة { **علم الطفل وهو يلعب** }

ويشير أمين أنور الخولي أن تعلم الحركة يتعدى مجرد كونه إكتساب للمهارة الحركية فمن خلال الحركة ينمي الطفل قدراته الأمر الدي يساعده في إكتساب الخبرات والمعارف ولهدا النشاط هام للأطفال وتعلمهم يحدث أثناء الحركة هدا ما أكدته الباحثة **فيولا البلاوي** في دراستها عن الطفل واللعب، لدا يجب أن تتاح لهم الفرصة لممارسة هدا النشاط، وعلى المدرسين تفهم حركة الطفل و إعداد أنشطة وألعاب حركية.

هدا ماأكدته الدراسات السابقة في وظائف اللعب في أنه منظم لعميات التعلم المعرفي كما أنه يساعد في العمليات الرمزية المجردة

بهذا تتحقق صحة الفرضية الأولى والثانية اللدان تنصان على:

***توجد فروق دات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في إكتساب المفاهيم اللفظية لصالح المجموعة التجريبية.**

*** توجد فروق دات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في إكتساب المفاهيم العددية لصالح العينة التجريبية.**

اما نتائج الجدول رقم **08** فتشير أن فروقا معنوية دالة عند مستوى الدلالة 0,01 بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لأطفال العينة التجريبية في التعرف على بعض الحروف الهجائية وبعض الكلمات وهدا يتوقف على قدراته المعرفية والعقلية والفرصة المتاحة لهم لتعلم كلمات وحروف جديدة

فعندما يصل الطفل إلى سن المدرسة فإن محصوله اللغوي يزداد ودلك نتيجة التعلم المباشر هدا ما أكدته الدراسات السابقة والتي خلصت إلى أن حصيلة الطفل اللغوية في زيادة مستمرة في عدد الألفاظ وخاصة المرحلة التحضيرية

كما أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المفاهيم العددية حيث تمكن الأطفال من التعرف على الأعداد ومدلولها ومعنى الزيادة والنقصان عن طريق ألعاب الحركة من خلال عد

الأشياء الموجودة حول الطفل مثل الأقلام الأدوات الكراسي الكور هدا ما أكدته الدراسات السابقة والتي خلصت إلى أهمية اللعب في إكتساب الكثير من الخبرات العددية أثناء اللعب حيث أنه من الخطأ أن نحاول تعليم الطفل العد دون ربطه بشيء مادي أو محسوس، وتعلم الطفل للمفاهيم العددية يجب أن يكون من خلال لعبة أو نشاط حركي .

وأشارت نتائج الجدول رقم **09** أن هناك فروق دات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المفاهيم اللفظية والعددية، ونرجع دلك إلى طبيعة النمو والنضج العقلي والتدريس.

وبدراسة نتائج الجدول رقم **10** لإيجاد النسب المئوية لمعدلات التحسن في القياسات البعدية عن القبلية للعينة التجريبية حيث تراوحت (2700إلى 181,24) ونرجع دلك إلى تأثير الألعاب الحركية هدا ما فندته الدراسات السابقة والتي خلصت إلى أن الحركة لغة عالمية وأن الأطفال يتعلمون الحروف والنطق من خلال الألعاب الحركية هدا ما أكده **جون جاك روسو حيمنا قال {علم الطفل من خلال اللعب }**

وبهدا يتحقق الفرض الثالث والرابع و هما :

***توجد فروق دات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية في إكتساب المفاهيم اللفظية لصالح القياس البعدي.**

***توجد فروق دات دلالة إحصائية القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية في إكتساب المفاهيم العددية لصالح القياس البعدي.**

3-الإستنتاجات:

من خلال النتائج المحصل عليها توصلنا إلى ما يلي:

-إن للألعاب الحركية دور إيجابي في تنمية وإكتساب بعض المفاهيم اللفظية.

- إن للألعاب الحركية دور إيجابي وفعال في تنمية وإكتساب بعض المفاهيم العددية.

4-**التوصيات:**

في نهاية عملنا المتواضع خلصنا إلى التوصيات إلى التوصيات التالية:

*الإهتمام بألعاب الحركة وجعلها المحور الأساسي للتعلم في المرحلة التحضيرية

*توفير عتاد ومكان مخصصين للعب.

*توفير الأدوات الصغيرة دات الأوان الجدابة والتي تتلائم مع طبيعة هدا السن .

*إجراء المزيد من الأبحاث الميدانية والدراسات العلمية .

الخلاصة العامة:

إن الهدف من هدا البحث هو معرفة أصر الألعاب الحركية في إكساب أطفال المرحلة التحضيرية بعض المفاهيم اللفظية والعددية

ولقد أإعتمدت في بحثنا هدا على المنهج التجريبي طبق على عينة من تلاميد المرحلة التحضيرية والمقدرة 66 طفلا وطفلة موزعة على مدرستين إبتدائيتين على مستوى مدينة سيدي بلعباس

حيث إستخلصنا من خلال تحليل النتائج أن للألعاب الحركية دور إيجابي في تنمية وإكساب المفاهيم اللفظية والعددية هدا ما أكده بعض علماء علم النفس وعملت في وسعي لإنجاز هده الدراسة معتمد على عدة مصادر ومراجع علمية هامة وكدا بحوث قامت في هدا المجال

وفي هدا البحث إعتمدت على الطريقة التالية:

قسمنا البحث إلى بابين :الباب الأول الجانب النظري والباب الثاني الجانب التطبيقي

حيث تضمن الباب الأول: ثلاثة فصول:

الفصل الأول: اللعب والألعاب الحركية

الفصل الثاني :المفاهيم اللفظية والعددية

الفصل الثالث :خصائص ومميزات مرحلة المرحلة التحضيرية

أمل الباب الثاني فتضمن فصلين

الفصل الأول منهج البحث وإجراءاته الميدانية

الفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات

وفي الأخير إستخلصنا أن للألعاب الحركية دور هام وفعال في إكتساب المفاهيم اللفظية والعددية

وتجلى دلك من خلال النتائج المحصل عليها

قائمة المصادر والمراجع

1- أسامةكامل راتب،–.(1999) .النمو الحركي مدخل للنمو الحرآي المتكامل للطفل و المراهق .(p. 127)القاهرة :دار الفكر العربي.

2-إسماعيل محمد عماد الدين، .(1989) .الطفل من الحمل إلى الرشد .(pp. 366-371) الكويت :دار القلم .

3-أكرم زكي خطابية .(1997) .، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية) .(p. 65)، الأردن :الطبعة الأولى دار الفكر للطباعة و التوزيع،.

4-الخضير سعود .(1986) .المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال .(p. 198)مكتبة التربة العربية.

5-الشيباني ,ع .م : .(1981) .تطوير النظريات والأفكار التربوية ،

6-الطائي ,فخرية .(1981) .اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال .بغداد :الجامعة المستنصرية.

7-الين وديع فرج. (1996). : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ، ، ، . الإسكندرية: منشأة المعارف.

8-أمين أنور الخولي(1994) التربية الرياضية المدرسية دار الفكر العربي الطبعة الثالثة

9-إنشراح إبراهيم المشرفي ..التربية الحركية لطفل الروضة .مكة المكرمة :جامعة أم القرى.

10-بطرس حافظ بطرس .(1996) .القدرات اللغوية وعلاقتها ببعض جوانب النمو العقلي والمعرفي لأطفال ما قبل المدرسة .القاهرة :مؤتمر ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام .

11-بلقيس أحمد منصور .(1988) .نماذج مختارة للتعليم والتعلم .نماذج مختارة للتعليم والتعلم، .(pp. 83-84) -اليونسكو، عمان، الأردن :.دائرة التربية والتلعيم، الأونروا .

12-بلنيسكايا أ : .(1980) .مدخل إلى علم النفس ترجمة بدر الدين عام .p)ص .(64دمشق :منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، .

13-تركي رابح .(1977) .أالتعليم .(\pp. 84-86)لعدد 36.

14-تركي رابح. (1982). تأليف ، أصول التربية والتعليم(الجزائر (صفحة 56). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،.

15-جوزف نوفاك &بوب جووين .(1995)) .تعلم كيف تتعلم »مترجم «، أحمد -الصفدي وإبراهيم الشافعي، .(p. 27)المملكة العربية السعودية :جامعة الملك سعود.

17-جيروم برونر. (2001). نمط التعليم الإستكشافى. تأليف : Concept attainment (الصفحات 61-62).

18-حسين عبد الحميد أحمد رشوان .(1992) .ا– .د .النفسي .،) -الإسكندرية :لمكتب الجامعي الحديث.

19-خليل ميخائيل معوض، .(1983) .سيكولوجية النمو-الطفولة و المراهقة .(p. 103) الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية .

20-خيرية إبراهيم السكري و محمد عبد الوهاب محمد .(1997) .ا .ا .الأطفال ,، .(p. 168).القاهرة :دار المعارف.

21-سهيركامل أحمد ..، سيكولوجية نمو الطفل دراسات-نظرية-وتطبيقات عملية .)مرآز الإسكندرية للكتاب.

22-صالح ، التكريني، وديع ياسين .(1981) .الألعاب الصغيرة .(p. 23)دار الكتب للطلاعة والنشر جامعة الموصل.

23-عايش زيتون. (1991). تأليف أساليب تدريس العلوم، (الصفحات 90-91). الأردن،: دار الشروق.

24-علاوة ,م .ح) .، 1986، .(علم النفس الرياضي ، .(p)ص .(120القاهرة :دار المعارف ط.06

25-كريمو ,خ .ر :.(2002) .دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ .(p)،، ، ص .(8رسالة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف بالعيد بيطار .

26-كوجك ,س .م .(1983) .تربية الطفل قبل المدرسة .القاهرة ، :عالم الكتب.

27-مجموعات البحث و النشاط ما قبل المدرسي .الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي .(p. 2)

28-محمد الحما حمي و أمين الخولي .(1990) .، أسس بناء برامج التربية الرياضية .(pp) .(55-54القاهرة :دار الفكر العربي.

29-محمد عبد الرحيم عدس .(1997) .، مع الأطفال في طفولتهم .(p. 24)عمان) :الطبعة الأولى، عمان:دار الفكر للطباعة و النشرو التوزيع.

30-مفتي إبراهيم حمادي. (2000). ، ، ، . تأليف : طرق تدريس العاب الكرات (الصفحات ص 25 – 26). دار الفكر العربي.

31-منظمة اليونيسف .(1924) .ح .ا .الأمم .طبع منظمة اليونيسف.

32-موزاقة ,.ز .(1993.) .أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى .رسالة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف الأستاذ ، بن التومي عبد الناصر ص 46.

33-ميلر ,س .(1987) .ت .ح .، ,سيكولوجية اللعب .p)ص .(167الكويت :عالم المعرفة.

34-نايفة قطامي ومحمدبرهوم. (1998). تأليف طرق دراسة الطفل. الطبعة الأولى عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع،.

35-هدى الناشف .(2000) .استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة .(p. 38) القاهرة.

36وثيقة مرجعية للتعليم التحضيري) .أوت .(1990م .ا .الأساسي،.

و37-عباس حنوزة. (1996). ألعاب الطفل ما قبل المدرسة. بيروت: الفلاح للنشر والتوزيع.

و38-عباس ,ح .(1996) .ألعاب الطفل ما قبل المدرسة .بيروت :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

39-وهيب سمعان .(1973) .دراسات في التربية و المقارنة .p))ص .(2ا القاهرة :لطبعة الثالثة،.

قائمة المراجع بالغة الأجنبية :

40.M.Rachid, .. M. (Juin1991). : Amélioration Des Qualités Physique
41_A Travers Les J.P.S.. (15-17) sous La Direction M .Dgaout
42.A.Arends. (R.L 2000). Dans Learning to Teach (p. 61). McGraw-Hill Higher.: (5th Ed.

43_bounie; T. (2000). HOW TO MOTIVE STUDENTS. NEW YORK: VOL 05.

44_Hahn, I. (.1991). " l'entérinement Sportif Des Enfants Edition Vignot . p23.

45_Jan Willem Arends. (2000).

46_Monchamp, D. E. (1978). Dans Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Joux éducatifs. Delachause (p. . P 233). Paris: Niestle 7éme Edit.

47_paldow,. (1960).

48_piegtt, J. (1972). Dans : La Formation Du Sumba le Chez L'enflent de la chausse – (p. P92). Nistle 6éme Edi.

49_Varin, J. (1976). Les Jeu De L'enfant Après 3 ans . Sa Nature. Sa Discipline . .Paris: 4 eme Ed.

المجلات والمدكرات والمنشورات :

مجلة التربية .(1984) .العدد 66.

.الجريدة الرسمية للجمهورية من المادة .09مرسوم تنظيم وتسيير المدرسة التحضيرية،.

مديرية التعليم الأساسي.(.s.d) .

46 ج .(1993) .. .أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى.

محمود عطية. (1949). مجلة علم النفس. 13، -24.

إختبـــــــار رســـــــم الـرجـــل

الإســـــــــم / **تاريـخ الميـــــلاد /**

1		6		11		16		21		26		31		36		41		46	
2		7		12		17		22		27		32		37		42		47	
3		8		13		18		23		28		33		38		43		48	
4		9		14		19		24		29		34		39		44		49	
5		10		15		20		25		30		35		40		45		50	

مجموع الدرجات الخام = **درجه**

العمر العقلـى = **شهر** **سنه**

العمر الزمنى = **شهر** **سنه**

نسبه الذكاء = **× 100 =** **درجه**

معايير تصحيح رسم الرجل

1. الرأس
2. الساقين
3. الذراعين
4. وجود الجزع
5. طول الجزع اطول من العرض
6. الكتفين
7. الذراعين والساقين متصلين بالجزع
8. فى مكانهما الصحيح
9. الرقبه
10. الرقبه متصله بالرأس
11. العينان
12. الانف
13. الفم
14. الانف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان
15. وجود تجاويف الانف
16. الشعر موجود
17. الشعر بالتفاصيل موجود على اكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقه منظمه
18. الملابس
19. قطعتان من الملابس غير شفافه
20. عدم شفافيه الملابس وجود اكمام او بنطلون
21. اربع قطع من الملابس
22. ملابس كامله بدون تناقض
23. الاصابع
24. عدد الاصابع
25. الاصابع من بعدين وطولهما اكبر من عرضها
26. صحه رسم الابهام
27. راحه اليد
28. مفاصل الساقين _ الركبه او الفخذ او كلاهما
29. تناسب الرأس
30. تناسب الذراعين
31. تناسب الساقين
32. تناسب القدمين
33. الذراعين والساقين من بعدين
34. الكعب
35. الخطوط واضحه وقويه
36. الخطوط متصله اتصالا صحيحا
37. الراس بدون انتظام غير مقصود

38. الحذع بدون انتظام غير مقصود
39. الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود
40. تقاطيع الوجه متناسقه ومن بعدين والجانبان متشابهان
41. الاذن
42. تفاصيل الاذن وفى مكانها الصحيح
43. تفاصيل العين والحاجب والرموش
44. انسان العين
45. شكل العين ونسبتها وتناسقها
46. فى البروفيل العين تنظر الى الامام
47. الذقن والجبهه
48. تفاصيل الذقن والجبهه – الذقن بارزه
49. بروفيل بخطأ واحد
50. بروفيل بدون أخطاء

التعليمات :

- تعطى درجه واحده عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها .
- تجمع الدرجات وتحول الى العمر العقلى المقابل لها طبقا للجدول الموضح .

الجدول

الدرجه	العمر العقلى المقابل		الدرجه	العمر العقلى المقابل	
	شهر	سنه		شهر	سنه
1	3	3	26	6	9
2	6	3	27	9	9
3	9	3	28	–	10
4	–	4	29	3	10
5	3	4	30	6	10
6	6	4	31	9	10
7	9	4	32	–	11
8	–	5	33	3	11
9	3	5	34	6	11
10	6	5	35	9	11
11	9	5	36	–	12
12	–	6	37	3	12
13	3	6	38	6	12
14	6	6	39	9	12
15	9	6	40	–	13
16	–	7	41	–	13
17	3	7	42	–	13
18	6	7	43	–	13
19	9	7	44	–	13
20	–	8	45	–	13
21	3	8	46	–	13
22	6	8	47	–	13
23	9	8	48	–	13
24	–	9	49	–	13
25	3	9	50	–	13

لو حصل طفل في الاختبار على العلامة (10) و كان عمره5 سنوات (69) شهرا، نجد أن العمر العقلي الموازي لهذه العلامة هو (66)شهر، فيكون حاصل الذكاء كما يلي:

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلى}}{\text{العمر الزمنى}} \times 100$$

70 – 80	على حدود الضعف العقلى
80 – 90	أقل من المتوسط
90 – 110	متوسط
110 – 120	فوق المتوسط
120 – 140	ذكى جدا
140 فيما فوق	عبقرى

55 – 70	بسيط	mild
40 – 54	معتدل	moderate
26 – 39	شديد	sever
24 فيما اقل	تام	profound